

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة محمد بوضياف. المسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: علم النفس

تخصص: علم النفس العيادي

مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر اكايمي في علم النفس

تخصص: علم النفس العيادي

العنوان:

أنماط الشخصية و الاستثمار اللوني لدي الرسامين

دراسة مقارنة بين الرسامين التشكيلي و الكاريكاتوري عبر الرسم الحر و الورشاخ

إشراف الدكتورة:

عزوق جميلة

إعداد الطالبات:

- ميهوبي أميرة

- دحدوح ليلة

السنة الجامعية: 2020-2021

الشكر والعرفان



بسم الله الرحمن الرحيم

"قل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون"

صدق الله العظيم

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك ولا تطيب اللحظات
الجنة إلا برؤيتكالله جل جلاله

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة ونصح الأمة إلى نبي الرحمة ونور العالمين
.....سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

إلى من كلفه الله بالهبة والوقار إلى من علمني العطاء دون انتظار إلى من أحمل
اسمه بكل افتخار..... والدي العزيز أطال الله في عمره

إلى أغلى الحبايب إلى من كان دعائها سر نجاحيأمي الحبيبة

إلى القلوب الطاهرة الرقيقة والنفوس البريئة إلى رياحين حياتي.....إخوتي
إلى الأخوات التي لم تلدهم أمي إلى من تحلوا بالإخاء وتميزوا بالوفاء والعطاء إلى
ينابيع الصدق الصافي إلى من معهم سعدت وبرفقتهم في دروب الحياة

صديقاتي

كما لا يفوتنا التقدم بجزيل الشكر

إلى الدكتورة بوعلاقة فاطمة الزهراء التي كانت حاضرة طيلة فترة إنجاز هذه
المذكرة

وإلى المشرفة عزوق جميلة التي بذلت مجهودات معنا في هذا العمل.

فهرس المحتويات

شكر و عرفان

أ.....:مقدمة

الفصل الاول: الإطار العام للدراسة

4 1.الإشكالية

7 2. فرضيات الدراسة

8 3. أهداف الدراسة:

8 4. أهمية الدراسة:

8 1.5. الفن التشكيلي:

8 2.5. الرسم الكاريكاتوري:

9 3.5. أنماط الشخصية:

9 1.3.5. تعريف النمط:

9 2.3.5. تعريف إجرائي للنمط:

9 4.5. الاستثمار اللوني:

9 6.الدراسات السابقة:

14..... الخلفية النظرية لمتغيرات الدراسة

14..... تمهيد

15..... 1- تعريف الشخصية

28..... خلاصة الفصل:

الفصل الثاني: الإطار المنهجي للدراسة

30..... 1-منهج البحث:

30..... 2-حدود إجراء البحث:

31..... 3-سيرورة العمل الميداني:

32..... 4-أدوات البحث:

الفصل الثالث: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

35.....	تمهيد
57.....	مناقشة النتائج وفرضيات الدراسة
61.....	خلاصة عامة
64.....	قائمة المصادر والمراجع
67.....	الملاحق:

قائمة الجداول

الجدول رقم 1: الذي يمثل توزيع لوحات رورشاخ حسب اختلاف ألوانها.....33

ملخص الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية الى معرفة نمط شخصية الفنان التشكيلي والكاريكاتوري في ضوء الاستثمار اللوني في اختبار الروشاخ والرسم الحر، كما تهدف الى المقارنة بين نمط شخصية الفنان التشكيلي والكاريكاتوري حسب استثماراتهم اللونية.

ولتحقيق أهداف الدراسة تم إتباع المنهج العيادي القائم على دراسة حالة التي بلغ عددها حالتين، وتم تطبيق اختبار الروشاخ عليهما والرسم الحر. وتم التوصل الى النتائج التالية:

- نمط الشخصية الغالب في اختبار الروشاخ لدى الفنانين حالات الدراسة هو النمط منطوي.
- نمط الشخصية الغالب لدى الفنانين حالات الدراسة حسب الرسم الحر منطوي.
- قد يغيب الاستثمار اللوني لدي الفنانين حالات الدراسة عبر الروشاخ من خلال نوعية TRI والمعادلة المكملة FC وانخفاض RC .
- قد يغيب الاستثمار اللوني لدي الفنانين حالات الدراسة عبر الرسم الحر
- يوجد تطابق بين الأنماط الشخصية والاستثمارات اللونية للفنانين حالات الدراسة في الروشاخ والرسم الحر.

ABSTRACT :

The current study is aimed at discovering the personality style of the artist and the cartoonist in light of the use of color in the Roshshakh test and the free painting. It is also aimed at comparing the personality style of the artist with the cartoon based on their color investments. To achieve the objectives of the study, the standard method was followed, based on a case study of two cases. The Roshakh test was applied to them and the free drawing. The following results were achieved:

- The dominant character pattern in the roach test of artists in the case of study is the pattern.
- The dominant character pattern among artists in the case of studies according to free painting is logical.
- Artists may be absent from color investments in roach-based studies through TRI quality, complementary FC and lower RC.
- Artists may not have the opportunity to make color investments in their case by studying with free painting
- There is a match between personal styles and color investments of artists, study cases in Roshka and free painting.

مقدمتہ

مقدمة:

يعتبر الفن إنتاجاً إبداعياً للإنسان، حيث يشكل فيه مواد ليُعبر عن فكرة أو يترجم أحاسيسه أو ما يراه ليشكلها في عمله الفني وهو نهج للمعرفة ذو قيمة للإنسان والفن الأصيل وراسخ لأنه ينبع من النفس البشرية من الأرض والمعتقدات والماضي والتاريخ وعندها نقر بان الفن طريقة متوازية للمعرفة بل وانه متميز على سائر الطرائق التي بواسطتها يتوصل الإنسان الى فهم كونه وبيئته ومجمعه ونفسه والفنان بشكل خاص هو الذي صقل لنا هذا العمل الفني الذي أضفي له طابعه الخاص بصفة جمالية خاصة وافرز لنا هذا الفن وتختلف الأعمال وتتميز عن غيرها حسب نمط شخصية كل فنان.

وقد قام الباحثون بدراسة الشخصية من أصغر وحدة (العادة) كوحدة في بناء الشخصية ووصولاً إلى أكبر وحدة وهي (النمط)، سعياً لتحقيق أهم الأهداف لدراسة الشخصية، وعلى هذا الأساس صنف الناس إلى أنماط لمعرفة أسباب وجود فروق فردية بين الناس في سلوكهم وتصرفاتهم عندما يتعرضون لمواقف متشابهة ومن الجهة الأخرى نجد أحياناً تشابه عدد من الناس في بعض تصرفاتهم ومظاهر سلوكهم ولكنه يبقى متميز ذو نمط سلوكي خاص، وهو ما نجده عند الفنانين، فلكل نمطه وأسلوبه وطريقته ومشاعره وأحاسيسه الخاصة ويؤثر ويتأثر من مجتمع لآخر، عبر فنههم الذين ينقلون فيه رسائل معبرة كما نجد ان اختيارهم للألوان في لوحاتهم لها دور حيث ان الألوان تعتبر مرآة عاكسة للشخصية ولكل لون من الألوان معاني نفسية، ودلالات سيكولوجية تتكون نتيجة للتأثير الفسيولوجي للون على الإنسان، وهذا التأثير يترك خبرة شخصية تمتزج بالشعور الداخلي للفرد، وتتحدد هذه الدلالات بخبرات الأفراد الشخصية، ولذلك نجد الاختلافات والفروقات بين الأفراد تجاه الدلالات والمعاني السيكولوجية للألوان ومن هنا يتشكل النمط النفسي لدي الفنان باستثمار الألوان وهذا هو موضوع دراستنا.

وفي إطار دراسة أنماط الشخصية والاستثمار اللوني لدي الرسام التشكيلي والرسام الكاريكاتوري كانت دراستنا مقدمة الى جانبين نظري وتطبيقي.

الجانب النظري الذي يحتوي على كل من: الفصل الاول: الإطار العام للدراسة: الذي يشمل الإشكالية الفرضيات وأهداف الدراسة وأهمية الدراسة وتحديد مفاهيم الدراسة إجرائيا والدراسات السابقة والخلفية النظرية لمتغيرات الدراسة الذي تناولنا فيه لمحة عن نمط الشخصية واهم النظريات المفسرة لها (نظرية كارل يونق ونظرية فرويد -نظرية هيرمان روشاخ) وتعريف الألوان والدلالات السيكلوجية للألوان والفصل الثاني: تم التطرق فيه الى منهج الدراسة، والعينات المدروسة وأدوات الدراسة ونتائجها.

وفي الأخير الجانب التطبيقي الفصل الثالث: تم عرض النتائج والتحليل ومناقشة النتائج والاستنتاج العام.

الفصل الاول:

الإطار العام للدراسة

1. الإشكالية
2. الفرضيات
3. أهداف الدراسة
4. أهمية الدراسة
5. تحديد المفاهيم إجرائيا
6. الدراسات السابقة
7. الخلفية النظرية لمتغيرات الدراسة

1. الإشكالية

يعد علم النفس أقرب العلوم الإنسانية للمنجزات والمنتجات الفنية، وقد حاول أصحابه أن يستخدموه في نطاق الفن، ذاهبين في ذلك الى ان المادة التي يعالجها علم النفس هي عينها التي يتناولها الفن، وهي التعبير عن المشاعر والانفعالات وترجمة العواطف، ومعالجة ما في العقل الواعي واللاواعي من صور بذلك فالنتائج الفنية إنما تزخر بممارسات سيكولوجيا الفنان وانفعالاته ليس على مستوى الحركات الفنية فحسب، إنما على مستوى أسلوب الفنان ومعالجاته التعبيرية والتقنية.

فالفنان عامة والرسام خاصة إنما يفعل من ممارسة جوانبه الداخلية واستنباطاته السيكولوجية من خلال اشتغاله بحدود السطح التصويري، إذ يمتلك قدرة هائلة على عكس او تمثيل الواقع بجوانبه المتنوعة من جهة، وانعكاسه لأعماقه الدفينة ومحاويلته لاكتشاف اللاوعي والدلالات الباطنية لحياته الداخلية من جهة أخرى، وهذا ينم على أن للأبعاد النفسية دوراً بارزاً في تشكيل منجزات فنية ترتبط بالإنسان والبيئة والمجتمع والحضارة.

(مهدي، 2018، 402).

فحسب فرويد (1856 – 1939) يعتبر ان الإنسان طاقة غريزية وأن ثقافته تتسامى بهذه الطاقة وأنه أي إنسان يسير بعقده النفسية وعوامل الكبت في الطفولة ويهرب إلى أحلام اليقظة والسطح الخيالي ويلجأ إلى اللعب فيترتب على ذلك أن الفن تعبير جبري عن الطفولة المكبوتة والهروب إلى الخيال واللعب، فالفن نتيجة الغريزة لا العقل، وهو محكوم بالاحتمية لا الحرية وابتعاد عن تغير المواقع ولهذا فإن الإنسان والفنان لا يتحكم في نتاجه بل أن نتاجه هو الذي يسيره. (إبراهيم زكريا 1977، ص)

هذا يذهب بنا إلى القول بأن العمل الفني الذي ينتجه الرسام ما هو إلا إسقاط لما يحمله الفنان من مشاعر وانفعالات أو سمات نفسية قد تكون تمثل طابعه، او نمطه الشخصي الذي يميزه عن غيره، حيث ذهب علماء النفس إلى تصنيف الأفراد حسب أنماطهم الشخصية وظهر ذلك في النظريات التي تعرف بنظريات الأنماط من بينها نظرية

كارل يونغ Carl Yong الذي تحدث عن النمطين الأساسيين للشخصية المنبسط في مقابل المنطوي، وأوضح في تحليله للانبساط والانطواء، أنهما ليسا من سمات الشخصية ولكنهما بمثابة ميكانيزمات عقلية يمكن الإبقاء عليها أو التخلي عنها حسب إرادتنا. وللعوامل الخارجية، والاستعدادات الداخلية، أثرهما في إظهار أحد هذين الميكانيزمين أو إعاقته، مما يؤدي إلى غلبة أحدهما وظهوره دون الآخر. وقد تكون هذه الغلبة لأحد هذين النمطين مزمنة مما يؤدي إلى سيادته على شخصية الفرد؛ فالمنبسط متجه نحو العالم الخارجي؛ أي تتجه الطاقة النفسية لديه إلى البيئة الخارجية ويهتم بالعلاقات الاجتماعية ويوجد فيها إشباعا لحاجاته النفسية. بينما يتجه المنطوي نحو الذات والأمور الخاصة؛ فهو إنسان مشغول بعالمه الداخلي من خيال ونشاط بدني، وهو غير قادر نسبيا على المشاركة الاجتماعية وتتجه الطاقة النفسية عنده إلى الداخل نحو عالمه الشخصي. وفي دراسة لأيزنك بينت أن الأفراد من النمط المنبسط يفضلون الصور زاهية الألوان كما لهم أحكام تفضيلية بهذه الصور قائمة على أساس اللون وليس الشكل خلاف الانطوائيين الذين فضلوا الصورة على أساس الشكل لا الألوان التي تحتويها. (ezneck1981p83).

مما يشير إلى أهمية الشكل واللون في الكشف عن سمات الأفراد وخصائصهم، ولعل ذلك يكون أوضح في نتاجات الفنان كونه الفاعل في العمل الفني ليصبح مجالا تتمظهر فيه شخصية الرسام سواء من خلال الشكل أو الألوان المنتقاة، والتي قد تكون إحدى أهم العناصر الفنية التي يتميز بها المنتج الفني والفنان التشكيلي في ذات الوقت. إذ يعتبر (بول كلي) الفنان واللون شيئاً واحداً، يقول إنني مصور، أنا واللون شيء واحد.

(شاكر، 1999 ص 132)

مما يعني أن لاختيار الألوان واستخدامها دلالات نفسية واضحة، إذ وجد ان الذين يجدون صعوبة وبطأ في اختيار الألوان هم مضطربو الشخصية، وان الأشخاص الذين يتسمون بالقلق والتردد تكون خطوط الألوان التي يرسمونها ضعيفة وباهتة، وهم يفضلون الأسود والبني والأزرق، وينفرون من الأحمر والبرتقالي والأصفر. وكما وجد أن التظليل

الكثير في الأرضية أو المقدمة دلالة على وجود قدر كبير من القلق، وتزداد دلالة القلق بازدياد مساحة التظليل أو نتيجة لشدة اللون المستخدم، هذا عن استخدام الألوان في التشخيص، أما الاعتماد عليها في الكشف عن الخصائص الشخصية فقد وجد أن لمقدار الألوان وعددها المستخدم في الرسم دلالات أيضاً، فقد وجد أن الافراد الذين يستخدمون لوناً واحداً في الرسم يدل عن عجز الفرد في تكوين علاقات وثيقة مع الآخرين، وإذا ما زاد عدد الألوان عن المؤلف دل عن عجز الفرد عن ضبط حوافزه الانفعالية. (مليكة، 1960، ص175)

ويعد اللون من أهم المكونات الأساسية لفن التصوير ان لم يكن أهمها على الإطلاق، إذ يقول الرسام ديلاوني " بأن اللون فقط هو الشكل والموضوع"، ويرتبط اللون مع عناصر التصميم الفني الأخرى ارتباطاً وظيفياً جمالياً. إذ يرى سانتيانا أن إدراكنا للأشكال لا يظهر إلا بعد تأثير اللون، وهذا التأثير يكون حسيّاً، وسرعان ما يصبح عاملاً من عوامل الجمال على نحو لا يتأتى لغيره من الحواس. (سانتيانا، ترجمة محمد مصطفى، 1960، ص 99)

ولارتباط علم النفس الذي يسعى إلى فهم النفس الإنسانية بالفن الذي يوفر مادة بالغة الأهمية لتحقيق هذا الهدف أصبح من الأهمية بمكان أن يعتمد على النتاج الفني بعناصره المختلفة وعلى الألوان خصوصاً لدراسة نمط شخصية الفنانين من خلال الاستثمار اللوني في لوحاتهم، إذ توصلت دراسة فتحة عياد 2009 إلى أن الإنتاج الاسقاطي لدى الفنانين يتميز بالثراء. باعتبار أن الفنان من فئة الموهوبين، ولأن موهبة الرسم تعتبر عملية تفكير إبداعية خلاقة متدرجة مصحوبة بنمو عقلي. (عبد الغفار 1977) هذا من جهة، كما أنّ إدراك الفرد لبقع الحبر يعكس شخصيته المتمثلة في قدراته المعرفية والعقلية والإبداعية والتخيلية. (دفوريتسكي، 1939) من جهة أخرى.

حيث يرى انزيو، (anzieu) أن الروشاخ يستدعي كباقي الاختبارات الاسقاطية السير الإدراكية والسير الاسقاطية في نفس الوقت وبصفتها موضوع حقيقي واقعي فان الروشاخ يسمح ببروز صور مرتبطة مع الواقع المادي فاستدعاء الإدراك يسمح بالتشبث بالواقع

الخارجي الذي يمثل القاعدة للاندماج في العالم المحيط وبصفته ذو إمكانيات للتخيل فان اختبار الرورشاخ يسمح بإعادة بناء الإدراك تبعا لاهتمامات العميل. (**anzieu et chabert.1983:62**)

وعليه جاءت هذه الدراسة للكشف عن الأنماط الشخصية للفنان التشكيلي والكاريكاتوري من خلال الاستثمار اللوني لديهم في رسوماتهم (الرسم الحر) وعبر منتجهم الاسقاطي في اختبار بقع الحبر للرورشاخ. وذلك بالإجابة على تساؤلات الدراسة التالية:

1- ما هو نمط الشخصية الغالب (منبسط/منطوي) لدى الفنانين حالات الدراسة حسب اختبار الروشاخ ؟

2- ما هو نمط الشخصية الغالب (منبسط/منطوي) لدى الفنانين حالات الدراسة حسب الرسم الحر ؟

3- ما هي طبيعة الاستثمارات اللونية لدى الفنانين حالات الدراسة عبر الرورشاخ؟

4- ما هي طبيعة الاستثمارات اللونية لدى الفنانين حالات الدراسة عبر الرسم الحر؟

5- هل يوجد تطابق بين الأنماط الشخصية والاستثمارات اللونية للفنانين حالات الدراسة في الرورشاخ والرسم الحر؟

2. فرضيات الدراسة

1- نمط الشخصية الغالب في اختبار الرورشاخ لدى الفنانين حالات الدراسة هو النمط منطوي.

2- نمط الشخصية الغالب لدى الفنانين حالات الدراسة حسب الرسم الحر منطوي.

3- قد يغيب الاستثمار اللوني لدي الفنانين حالات الدراسة عبر الرورشاخ من خلال نوعية TRI والمعادلة المكملة FC وانخفاض RC.

4- قد يغيب الاستثمار اللوني لدي الفنانين حالات الدراسة عبر الرسم الحر

5- يوجد تطابق بين الأنماط الشخصية والاستثمارات اللونية للفنانين حالات الدراسة في الرورشاخ والرسم الحر.

3. أهداف الدراسة:

- معرفة نمط شخصية الفنان التشكيلي والكاريكاتوري في ضوء الاستثمار اللوني في اختبار الروشاخ.
- معرفة نمط شخصية الفنان التشكيلي والكاريكاتوري في ضوء الاستثمار اللوني في اختبار الرسم الحر.
- مقارنة بين نمط شخصية الفنان التشكيلي والكاريكاتوري حسب استثماراتهم اللونية.

4. أهمية الدراسة:

- تكمن أهمية الدراسة في دورها في إثراء البحث العلمي المتعلق بالدراسات النفسية التي اهتمت بالاستثمارات اللونية حسب نمط شخصية الرسامين.
- معرفة نمط شخصية الفنانين عموما من خلال استثماراتهم اللونية عبر منتجهم الفني (اللوحات).

5. التعريفات الإجرائية:

1.5. الفن التشكيلي:

هي كافة الفنون التي تستخدم مفردات الشكل، كالألوان والمساحة والخط والكتلة في التعبير عن انفعال أو موضوع داخل قالب منظور يدرك أساسا من خلال الرؤية وان تضافرت معها حواس أخرى للاستيعاب ما يحتويه، العمل أحيانا من ملامس، أو ما يدمجه أحيانا بعض أتباع مذاهب فنية بعينها من مؤثرات حركية وصوتية.

(بوزار 2013م 2014م ، ص28)

2.5. الرسم الكاريكاتوري:

ان الكاريكاتير هو فن الإضحاك بالتضخيم او المسخ لصورة شخص ما بهدف السخرية.

يعرفه هجرس

كلمة كاريكاتير تأتي من كلمة كروكي وهي أول مرحلة في تنفيذ الريم وتعني وضع الخطوط الأولية لتحديد إطارات أجزاء الرسم والتي تؤدي بشكل سريع بلا تمعن ودقة لأنها عملية بدء ليس إلا ثم تعقبها مرحلة أكثر دقة في الإحكام والتناسب بين المكونات.

(على منعم 2012، ص 153)

3.5. أنماط الشخصية:

1.3.5. تعريف النمط:

عرفه كارل يونق على انه تجمع ملحوظ من النزعات الفردية للفعل، أو هي اتساق ملحوظ في عادات الفرد أو أفعاله المتكررة التي تحدث فالنمط مفهوم رياضي يرتبط بالجانب الكمي في تفسير السلوك.

2.3.5. تعريف إجرائي للنمط:

يقاس إجرائيا بالنمط الذي يقرره العميل عن نفسه من خلال استجاباته علا اختبار بقع الحبر الروشاخ والتحليل من الرسم الحر المستخدم في هذه الدراسة.

4.5. الاستثمار اللوني:

يقصد بالاستثمار اللوني إجرائيا هو مجموع النتائج المتحصل عليها بعد تحليل اختبار الرورشاخ والرسم الحر المعد من طرف ايرمان روشاخ.

6. الدراسات السابقة:

اجري جوان (1992، June) دراسة في ولاية تكساس الأمريكية، هدفت إلي اختبار ارتباطات الألوان التي قام بها الأطفال، ومقارنتها بارتباطات الألوان، التي قام بها البالغون وقد تكونت عينت الدراسة من 456 فردا وتوزعوا علي ثماني مراحل عمرية، وقد قامو بتعبئة جمل تحتوي على فراغ، وترتبط ب 20 نوعا من المشاعر وبعد جمع البيانات وتحليلها أظهرت الدراسات، ان ارتباطات الألوان تمكن المعلمين من معرفه توجهات الفرد، كما ان

الألوان الفاتحة قد ارتبطت بالمشاعر الايجابية في حين ارتبطت الألوان الغامقة بالمشاعر السلبية.

اجري ديفيد (David ، 2000) دراسة في ولاية نيوجيرسي الأمريكية ،هدفت الى الكشف عن خصائص اللون والتصورات حول اللون عبر التفسير نظرية اللون، وقد اتبع الباحث منهجيه البحث النوعي، من خلال إجراء مقابلات مع عينه من الأفراد، بلغ عددهم 17 فردا وقد أظهرت نتائج الدراسات ارتباط الألوان بالحالة العقلية للفرد وان الألوان الغامقة ترتبط بالمشاعر السلبية كالحزن.

وأجرت زينتنز (Zentner ، 2001) دراسة في سويسرا، هدفت الى الكشف عن قدره الأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين أربع سنوات، ربط بين الألوان ودلالاتها وربطها بالعواطف والتعبيرات الوجهية، وقد تكونت عينه الدراسة من 127 طفلا يدرسون في إحدى المدارس السويسرية ،كما تكونت عينه الدراسة من 56 فردا تتراوح أعمارهم ما بين 18 الى 39 سنة ،وقد أظهرت نتائج الدراسة ان اللون الأحمر هو اللون الأكثر تفضيلا بين الأولاد والبنات، اما البالغون فقد فضلوا اللون الأزرق، كما أنهم ربط بين عاطفة السعادة وبين الألوان الفاتحة، وربط عاطفة الحزن مع الألوان الغامقة ،كما أظهرت الدراسات اتفاق أفراد الدراسة من الأطفال والبالغين على ان العواطف غالبا ما ترتبط بالألوان الفاتحة ،وأدى كل من وجهك وبرج وبرجمان وهانسان وسيفيك وستين دراسة في السويد ،عن تصورات كبار السن نحو الألوان وعلاقتها بالوظائف الإدراكية وقد تكونت عينه الدراسة من 1514 فردا تتراوح أعمارهم ما بين 75 الى 94 سنة ولتحقيق أهداف الدراسة تم عرض 17 لونا على عينه الدراسة وخلصت الدراسة الى انه كلما زاد سن قل إدراك الفرد للون كما ان استخدام اللون كعلاج لكبار السن اثبت أثره في تحسين حالتهم الصحية.

وأجري هيمفل (Hemphill 2001) دراسة في استراليا ،هدفت الى تحليل ارتباطات اللون بالعاطفة لدي مجموعة من الطلبة الخريجين ،وقد تكونت عينه الدراسة من 20 طالبا و20 طالبة وتم توزيع استبيانات عليهم، حيث طلب منهم كتابه قائمه بألوانهم المفضلة

وألوان الملابس المفضلة لديهم وارتباطات العاطفة في ضوء تلك الألوان ،وبعد جمع الاستبيانات أظهرت النتائج، ان الألوان الفاتحة ترتبط بالمشاعر الايجابية بينما ترتبط الالوان الغامقة بالمشاعر السلبية ،وبينت الدراسة أيضا ان الإناث فضلنا الألوان الفاتحة اكثر من ذكور في حين فضل الذكور اللون الغامق لأنه رسمي اكثر.

دراسة نجاح عبد الرحمن المراقبة 2010

اللون دلالاته في القرآن الكريم جامع مونه، جاءت هذه الدراسة الموسومة اللون ودلالاته في القرآن الكريم للتعرف على اللون في دلالاته في القرآن الكريم، وقد اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على عدد متوفر من المصادر والمراجع ،معتمده على المنهج الإحصائي الوصفي في دراستها ،كان من مبررات هذه الدراسة أضافه لأهمية الموضوع الوصول الى دراسة وافية كافيته تفتح الباب أمام الدارسين لمواصلات الاستقصاء لإثراء المكتبة العربية وقد جاءت هذه الدراسة في:

- مقدمه وثلاثة فصول وخاتمة

- عرضت المقدمة لمبررات الدراسة، ومنها الحاجة الى دراسات متقصية في اللون القصر الاول مفهوم اللون لغة واصطلاحا ودلالاته الاجتماعية، والنفسية تناول الفصل الثاني دلالات الكريم مفردا وجمعا ودلاله الألوان في القرآن الكريم، تنازليا بدءا باللون الأبيض والأسود ثم بمختلف ألوانها مع الأخضر والأصفر والأحمر وانتهاء بالأزرق ،الفصل الثالث وسائل نقل اللون في القرآن الكريم فعرضه الفنون البلاغية والمستوى اللغوي التراث الطبيعية العصر والأيدولوجيا والعامل النفسي والمكان والزمان والإنسان والرمز الشفيرة والصورة المركبة والمفردة .

- وعرض الخاتمة لأبرز النتائج لقيم اللون، وأهميته فهو عنصر جمالي قيم سلبا وايجابيا بينه الله تعالى في ثنايا الكون وله تأثيره البالغ على النفس الإنسانية، ومدعاة للتدبر في دلالاته التي أبدعها الخالق في مخلوقات.

- **ابراهيم ومشال** الولايات المتحدة الأمريكية، هدفنا لدراسة إلي الكشف عن أنماط الشخصية السائدة لدى عينه من الراشدين في المجتمع الأمريكي تكونت عينه الدراسة من 256 راشدا استخدمه في هذه الدراسة أنماط الشخصية السائدة لدى الراشدين في المجتمع الأمريكي هي تحسين وجداني حازم من فتحي السجدان تلقائي تحفظ حسي وفكر حاسم انفتح حسي وفكر حاسم ان هناك أنماط اقل انتشارا لدى الراشدين وهي متحفظ حدث في مفكر حاسب.

- **قام ليندي 2001 lindy** بدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية ،هدفت الى الكشف عن أنماط الشخصية وعلاقتها بالقدرة على التكيف ،تكونت عينه الدراسة من 316 طالبا وطالبة من طلبة الجامعة منهم 105 ذكور و211 إناث. استخدم في هذه الدراسة قائمه ايزيك لأنماط الشخصية ومقياس ليندي للكشف عن القدرة على التكيف، أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين أنماط الشخصية والقدرة على التكيف، كما أشارت النتائج الى ان الطلبة الذين يتمتعون بشخصيه متزنة لديهم قدره على التكيف مع الظروف المختلفة اكثر من غيرهم من الطلاب الذين يتمتعون بأنماط أخرى من الشخصية وبين نتائج الدراسة ان أفراد عينه الدراسة يتمتعون بنمط الشخصية المتزن.

- **دراسة فتيحة عياد 2009** هدفت هذه الدراسة الى معرفه نوعية الإنتاج الاسقاطي لاختبار الرورشاخ عند الفنانين والرسامين والتشكيليين بالاعتماد على المنهج العيادي على عينه قوامها 70 فنان وفنانه في مختلف المعاهد المقامة بالجزائر العاصمة ،باستخدام اختبار الروشاخ لوضعه هيرمان روشاخ، حيث أسفرت نتائج الدراسة على التالي يتميز الإنتاج الاسقاطي لدى الفنانين بالثراء ،حيث نجد مجموع الأجوبة عند الممثلين 758 أي متوسط 22 إجابة اما عند الرسامين تشكيليين ارتفع عدد الإجابة الى 907 أي بمتوسط يقدر ب 26 إجابة.

- ارتفاع نسبة الإجابات الشاملة G كذلك DBL وانخفاض نسبة الإجابات الجزئية الكفية .DI

- استعمال الإجابات الشكلية منخفض عند الممثلين ومرتفع عند الرسامين.
- دراسة فاطمية الزهرة بوعلاقة من خلال الكتاب خصوصية الحياة النفسية للفنان التشكيلي الجزائري. اعتمدنا في هذه الدراسة على 30 فنانا، بحثنا في نوعية تقمصاتهم عبر المنتج الإسقاطي، المتمثلان في رائز الرورشاخ ورائز تفهم الموضوع tat التي تدور حول التعرف على الفنانين التشكيليين ذو إنتاج إسقاطي " غني ومرن " أو " فقير وهش " وهذا يعادل تقمصات واضحة ومرنة أو هشّة، ومن تلخيصنا للمعطيات الكمية والكيفية من البروتوكولات التي أحييت لديهم كل الصراعات التقمصية الأوديبية وما قبل الأوديبية تبدو من خلال العمل الفني كالرسم الزيتي النحت.... الخ التي يعمل على تطيرها، جيدا لتبدو جميلة وجذابة للجمهور غير ان محتواه يخفي ذلك. كذلك ما لحضناه في بحثنا المتواضع نقلو لنا مدى معاناتهم النفسية واضطراباتهم العلائقية مع أسرهم ومع الجنس الآخر كذلك مدى صعوبة تكيف الفنان التشكيلي في الجزائر مع مجتمعه الذي يبدو شديد الإحباط، هذا يدل على أهمية وجود هذا الميدان " الفن التشكيلي " كميدان للتنفيس الرمزي يلجا إليه الفنانون التشكيليون لتصريف ما يكتنفهم من كبت ومشاعر عدوانية ولهذا فرويد يرى " ان حياة الفنان زاخرة بضروب من الصراع لا يحسن التغلب عليها إلا في ميدان التعبير الفني ."

الخلفية النظرية لمتغيرات الدراسة

تمهيد

يعد موضوع الشخصية من المواضيع الأساسية التي اهتم بها الكثير من العلماء والباحثين، ولقد انعكس هذا الاهتمام على البحوث التي تهتم بدراسة الشخصية مما يؤكد مكانتها كتخصص مستقل قائم بذاته إلى أن اقترح بعض المتخصصين أن يطلقوا عليها علم الشخصية.

وقد ساعد على تأكيد هذه المكانة عدد من العوامل كالنظر للسلوك على انه محصلة لشخصية تعمل من حيث هي وحدة متكاملة وفيها ما تنطوي عليه من عناصر ومركبات ودوافع وقدرات، من هنا اعتبرت الشخصية أكثر الظواهر النفسية صعوبة وتعقيدا في دارستها، لذلك تعددت التعاريف والنظريات التي تفسر كيفية نموها والعوامل المؤثرة فيها.

1- تعريف الشخصية

1-1-1- التعريف اللغوي:

الشخصية تشتق من اللغة من شخص والشخص، كل جسم له ارتفاع وظهور، وعند الفلاسفة الذات الواعية لكيانها المستقلة في إرادتها، ومنه الشخص الأخلاقي، هو ما توفرت فيه صفات تؤهله للمشاركة العقلية والأخلاقية في مجتمع إنساني، والجمع أشخاص وشخوص، والشخصية صفات تميز الشخص عن غيره، ويقال فلان ذو شخصية قوية ذو صفات متميزة وكيان مستقل. (الزياتي، 2003، 12)

1-2-2- التعريف الاصطلاحي:

تعتبر الشخصية ميزة الإنسان النفسية وهي في الوقت نفسه مجموعة تصرفاته وطريقة عيشه وتفكيره ومزاجه وتتكون الشخصية شيئاً فشيئاً منذ سنوات الإنسان الأولى وتطبع بالأحداث والصدمات والخيبات والنجاحات التي تتعرض لها والتي تغير معالمها، والشخصية في نظر الأخصائيين وعلماء النفس معقدة تتكون من عوامل كثيرة ومتداخلة بحيث لا يمكن فصلها أو تحليلها على انفراد. (احمد، 2000، 49)

1-3- تعريف الشخصية لدى علماء النفس:

لقد اختلف علماء النفس كثيرا في تعريف الشخصية وذلك بحسب نظرة كل عالم منهم إلى الشخصية نظرة معينة وفيما يلي عرض لبعض تعريفاتها الشخصية وهي كما يلي:

- ولقد عرفت الشخصية من قبل أيزنك:

بأنها ذلك التنظيم داخل الفرد الثابت والدائم إلى حد ما لطابع الفرد ومزاجه وعقله وبنية جسمه والذي يحدد توافقه الفريد لبيئته).

(محمد السيد 1998، عبد الرحمان ، ص 19)

- أما بودن:

فيعرف الشخصية بأنها تلك الميول الثابتة عند الفرد التي تنظم عملية التوافق

بينه وبين بيئته. (بن سالم البادي، 2014، ص 16-17)

- اما كارل يونك :

قناع الوجه الذي يظفره الفرد للمجتمع .

(الدايري والكبيسي 1999، ص 177-178)

- تعريف واظسن:

مجموعة الأنشطة التي يمكن استكشافها عن طريق الملاحظة الفعلية للسلوك لفترة كافية قدر الإمكان لكي تعطي معلومات موثوق بها. (المليجي ، 2000، ص 30-31)

1-2- مكونات الشخصية:

يمكن اعتبار مكونات الشخصية عوامل تؤثر في الشخص نفسه ،وبالتالي في سلوكياته وطبيعة علاقته بالآخرين، ومنها الداخلي والخارجي والوراثي والمكتسب ويرى البورت (1996) أن الأساس الذي تقوم عليه الشخصية يتكون من مجموع العوامل الوراثية التي يولد بها الفرد، وتتكون مما يلي:

- عوامل مشتركة: بين كل الأفراد من النوع الواحد وتتعلق بالمحافظة على الحياة كالمنتكسات والدوافع وعمليات التوازن الداخلي وهي عمليات مرتبطة بالجهاز العصبي وتتم بشكل لا إرادي.

- عوامل وراثية: تتعلق بجنس الفرد ولونه وتركيبه العام، وحجمه، وطباعه التمازجية وغيرها، كالاستعداد للقيام بعمليات تكوين الارتباطات والبنى، أي الاستعداد لتعلم

(القذافي، 2001، ص 26)

ويشير لازاروس إلي وجود ثلاث عوامل رئيسية تحدد شخصية الفرد، وتظهر هذه العوامل بشكل أو آخر في جميع النظريات المعروفة في مجال الشخصية بصفة عامة وهي:

- الدوافع: يذكر الدافع في نظريات الشخصية تحت أسماء عدة منها: الحافز، والحاجة والرغبة، على أن كل هذه المفاهيم وما شابهها تعني شيئاً واحد وهو وجود نوع من الضغط يؤثر في الفرد للقيام بسلوك ما، وقد توجد صورة عضوية أو وجدانية.

- عامل السيطرة: بمعنى أن سلوك الفرد منظم وهادف نتيجة وجود جهاز لتنظيم العصبي، مكون من مراكز وشبكات عصبية تتحكم في أي نشاط وتنظمه سواء كان حركياً أو فكرياً أو انفعالياً.

- عامل التنظيم: يوجد تنظيم داخلي للسلوك، يسمح بإشباع حاجات معينة، ويرجى بعضها في حين يمنع تلبية أخرى، كما ينسق بين مكونات الشخصية المتعددة بحيث تعبر عن وحدتها. (النابلسي، 1989، ص 71-72)

1-3- سمات الشخصية:

لقد عرفت سمات الشخصية في معجم العلوم الاجتماعية بأنها خصال مميزة، مستقرة في الشخصية، ونحن لا نشاهدها ولكننا نستنتجها من مشاهدتنا لمظاهر سلوكية، ونتنبأ على أساسها أن سلوك الشخص في المستقبل سيمضي في اتجاه معين. وعرفها بعض الباحثين بأنها مجموعة صفات تتضمن بعض الانتظام والاتساق في سلوك الشخص، لأنها ليست وقتية، إنما هي أنماط تتميز بالاستمرار النفسي. (عيسوي، 1994، ص 256)

إذا السمة تعد إحدى المتغيرات المهمة للسلوك لأنها تعمل على اتساقه وانتظامه واستقراره في الظروف المتشابهة، لكن هذا الاتساق والاستقرار هو من الأشياء المتغيرة والمتبدلة، فمن المحتمل أن تتبدل وتتغير بعض السمات بمرور الوقت نتيجة لعوامل عدة منها الحالة الانفعالية والعقلية للشخص، ودرجة قوة الدافع، والصيغ الكلية للمواقف الاجتماعية، فضلاً عن تأثير عوامل السن والجنس والمستوى التعليمي.

(عيسوي، 1994، ص 256)

وبناء على ذلك يمكن دراسة الشخصية بدلالة العديد من السمات التي يظهرها الفرد خلال سلوكه، وهذا الافتراض قائم عند معظم منظري هذا الاتجاه، ولهذا يستلزم الحكم على شخصية الفرد مراعاة ما لديه من سمات تقع بين طرفين من الخصائص الخارجية والداخلية، فالخصائص الخارجية تشير إلى المظاهر السلوكية التي يمكن ملاحظتها، في حين أن الخصائص الداخلية توضح الأحداث النفسية الداخلية كالذوافع والرغبات، ومن أبرز

المنظرين الذين تبناوا التفسير السيماتي للشخصية هم كل من جوردن البورت وريموند كاتل وهانز أيزنك، وقد اهتم هؤلاء المنظرون بدراسة سمات الشخصية من خلال قوائم الشخصية والاستبيانات والمقابلات. (بادي، حياة، ص 43)

وقد عدت السمات لدى اغلب المنظرين بأنها سمات أسلوبية أو دافعية أو موجهة، الأولى تبين كيف يتصرف الشخص، إذ تركز على الطريقة التي يعتمدها في التعامل مع الناس وأمور الحياة مثل سمة المبادرة أو التردد، والثانية تبين لماذا يتصرف الفرد بطريقة ما دون أخرى مثل سمة الانجاز، فالأولى تعطي الأسلوب، في حين تعطي الثانية العوامل الدافعة وتدعي أيضا بالسمات الدينامكية لأنها تتعلق بمحركات السلوك، إذ تكون ذات فاعلية مستمرة، والثالثة تكون موجهة تتعلق بكفاءة الأداء نحو هدف معين مثل سمة العقلانية، علما أن جميع تلك السمات تشتق معانيها من الحالة المعاصرة فهي لا تأتي مباشرة من الماضي (بادي، حياة، 2000 ، ص 11)

ولعل من أبرز المنظرين في هذا الاتجاه هو جوردان البورت الذي عد السمات وحدة بناء الشخصية بوصفها نظاما عصبيا خاصا بالفرد الذي لديه القدرة على أن يصدر عددا من التنبهات، ويثير ويوجه أشكالا ثابتة من السلوك التكيفي والتعبيري.

وقد طرح البورت أكثر من مستوى للسمات، إذ صنفها حسب أهميتها إلى:

- **السمات العظمى:** هي التي تتمركز حولها شخصية الفرد، وتشمل الدوافع 2 والعواطف المسيطرة والصفات البارزة مثل سمة الكرم، وسمة الشجاعة.

- **السمات المركزية:** تكون لها سيطرة أقل على سلوك الشخص ولكنها مهمة جدا مثل سمة الطموح وسمة التنافس.

- **السمات الثانوية:** هي سمات قد لا تكون مؤثرة في سلوك الشخص لكنها تظهر من مدة إلى أخرى مثل سمة التفضيل. (قاسم، 1988، ص 34)

كما أنه صنف السمات حسب عموميتها وفرديتها إلى قسمين:

1-سمات عامة مشتركة:

هي التي نجدها عند معظم الأشخاص نتيجة لوجود أنظمة وموجهات ثقافية في المجتمع الواحد تؤدي إلى تكوينها، أي إنها تنتج بفعل المحددات الاجتماعية والثقافية ويرى البورت ان هذه السمات ليست ذات فائدة في علم النفس الشخصية لأنها موجودة عند أعداد كبيرة من الناس كما إنها تتغير باستمرار.

2-السمات الفردية:

يسمىها البورت تبعا للاستعدادات الشخصية وتعني الخاصية الفردية أو السمة التي يمتلكها الشخص ولا يشاركه فيها الآخرون، ويؤكد أهمية دارستها لأنها تعكس بدقة تركيب الشخصية، في حين أن السمات المشتركة حسب وجهة نظره تعد حالة مفروضة على الشخص بفعل منظومة القيم والمعايير الاجتماعية

(قاسم، 1988، ص 35)

نستنتج مما سبق أن السمات العامة والمشاركة التي يعتقد البورت بعدم أهميتها في علم نفس الشخصية، تعد ذات أهمية في مجال البحث الحالي لأنها توضح فاعلية وتأثير القوى الاجتماعية والثقافية إلى جانب القوى النفسية في تشكيل شخصيات الأفراد ضمن بناء اجتماعي معين.

1-4- مفهوم نمط الشخصية:

يهتم الإنسان منذ القديم بتصنيف من يعاشرونه من الناس إلى شخصيات مختلفة يرجعها إلى أنماط معينة، ويقصد بنمط، أو صنف من الأفراد يشتركون في نفس الصفات العامة، وان اختلاف بعضهم عن بعض في درجة اتسامهم بهذه الصفات أو مجموعة من الصفات المترابطة. (الزيتاني، 2003 ، ص 13)

فالأنماط إذا أنظمة معقدة من السمات المتعارضة التي يمكن تبسيطها في مجموعة قليلة من القوائم الأساسية، ويقول البورت أن النمط كان كما يستخدم غالبا يشير إلى طريقة تصنيف الشخصية الكلية أكثر من كونه يشير إلى الوحدات الأصغر بداخلها وفي الحقيقة

فان العديد من دارسة الرموز التي تطورت يمكن أن تعبر كسمات مركبة أكثر من اعتبارها طرق لتصنيف الشخصية وان الأنماط الموجودة في عين الملاحظ أو الباحث، والسمات على نقيض موجودة فعلا داخل الأفراد. (الاشوي، 1977، ص 24)

وأضاف البورت أن هذه السمات مركبة أي إنه كي ينتمي الفرد غلى نمط معين يجب أن تتوفر فيه مجموعة من السمات المتداخلة والمتفاعلة معا، والتي لا يمكن عزل سمة منها عن الأخرى حتى تكون نتيجة هذا التفاعل لسمات، يتكون النمط الذي يتم تصنيف الفرد على أساسه ضمن هذا النمط. (سامية، 2013، ص 36)

1-5- النظريات المفسرة لأنماط الشخصية:

- نظرية الأنماط:

- يقسم أصحاب هذه النظرية الأفراد الى أنماط تقوم على أسس مزاجية او نفسية او جسمية متنوعة.

- النمط هو فئة او صنف من الأفراد يشتركون في نفس الصفات العامة وان اختلف بعضهم عن بعض في درجة اتسامهم بهذه الصفات

1- نظرية كارل يونغ :

تعتبر نظرية كارل يونغ من النظريات الحديثة الواسعة الانتشار في أنماط الشخصية وخبرته، وتتضمن طوبولوجية يونغ قائمتين عريضتين استخلصهما من ملاحظته الشخصية الإكلينيكية حيث قسم يونغ الناس إلى :

- **النمط المنطوي:** يفضل صاحبه العزلة وتجنب الصلات الاجتماعية وتلعب العوامل، الذاتية أهم دور في توجيه سلوكه وهو دائم التفكير في نفسه وتتقصه المرونة، التي تساعده على التوافق السريع وهو كثير الشك في نيات الناس ودوافعهم، مسرف في الملاحظة وصحته ومظهره الخارجي يحقق التوافق عن طريق النكوص والخيال والوهم.

- النمط المنبسط: يتميز صاحبه بالنشاط والميل إلى مشاركة الناس في نشاطهم قادر على التوافق بسرعة مع المواقف الجديدة والطارئة ويعتمد على عوامل خارجية في توجيه سلوكه ويكون صداقات بسرعة ولا يهتم بالنقد ولا يكتف ما يجول في نفسه من انفعال. ويشير يونغ إلى حقيقة أخرى هي أن الانبساط والانطواء يعبران عنهما بكثير من الوظائف، هي التفكير، والوجدان والحس والجنس لذا فالفرد يمكن أن يكون مثلاً منبسطة مفكراً لكنه يكون في نفس الوقت منطوية في وظيفة الحدس.

(بن نجمة نور الدين، 2015، 2016، ص 78-ص 81).

2- نظرية التحليل النفسي:

أولى سيغموند فرويد مؤسس نظرية التحليل النفسي اهتمامه بدراسة العمليات الشعورية واللاشعورية وتأثيرهما على الشخصية والسلوك الإنساني، وأكد على دور الطفولة المبكرة في شخصية الفرد واعتبر الغرائز العوامل المحركة للشخصية، ويرى فرويد ان هناك ثلاث قوى أساسية تدخل في مكونات الشخصية وتعمل مع بعضها البعض بصورة تفاعلية وهذه القوى هي:

- الهو: تتضمن الغرائز الجنسية والعدوانية وتعمل على تحقيق اللذة وتجنب الألم.
- الأنا: وتمثل العقلانية حيل الدفاعية والهو تصورها وتعمل وسيطاً مصطلحاً بين الهو والمحيط الخارجي .
- الأنا الأعلى: ويمثل الضمير والمعايير الصحيحة وتعتبر اعلى وأرقى جانب في الشخصية وتعمل على بلوغ كمال الشخصية .

(محمد النابلسي، 1997، ص 17).

- فرويد وأنماط الشخصية:

في أبحاث 1931 فرويد لأنماط الشخصية يقسمها الى خمسة أنماط هي:

- 1- **النمط الشهواني:** يكون فيه الليبدو موجهًا نحو الجنس وتتخلص اهتمامات صاحبه بان يحب ويحب يعيش هاجس الخوف من فقدان محبة الآخرين له مما يجعله مترددا خائفا من اتخاذ القرار فهذا النمط يسيطر لديه الهو
- 2- **النمط النرجسي:** تسيطر عليه الأنا الأعلى على تصرفاته حيث لا يعاني من أي صراع من الأنا والأنا الأعلى هاجسه الوحيد هو الحفاظ على أناه للنرجسي ميول عدوانية متطورة يمكن ان تتفجر إذ أحس بأي خطر او خسارة تهدد أناه وهو يتصف بالعدوانية وقوي الشخصية .
- 3- **النمط الموسوس:** يتميز بسيطرة الأنا الأعلى لا يخشى فقدان محبة الآخرين له كالنمط الشهواني لكنه يخشي فقدان ضميره وأخلاقه يعاني من تبعية نحو ذاته ونحو أناه العليا
- 4- **النمط الشهواني:** الموسوس يتميز هذا الأخير بنشاطه وبقدرته على حماية أناه من تأثير أناه العليا وبهذا النمط إشكالا عديدة حسب هيمنة النرجسية او الوسواس وحسب المرحلة الطفولية التي تم اليها النكوص
- 5- **النمط النرجسي الشهواني:** يجمع هاذ النمط خصائص كل من النرجسي والشهواني يكون فيه الصراع بين الهو والأنا المرضية المتضخمة المميزة للنرجسية وهذا النمط الأكثر انتشارا .

(محمد احمد النابلسي، 1989، ص 53 - 54).

3- نظرية هيرمان روشاخ:

يستخدم هيرمان روشاخ مصطلحين ،آخرين هما الانبساطي والانطوائي، ليؤكد انهما لا يعبران عن حالات او ظروف ولكن يمثلان اتجاه إلي طرق معينة من الفعل او الإدراك ،اما مصطلح الانبساط الانطواء عنده، فينبغي ان نشير بها الى غلبة باثولوجية لأحد هذا الميول علي الآخر ،و الميول المنبسط والمنطوي ليسا أضدادا ولكنهما فقط شكلان مختلفان جدا للنشاط العقلي، ومن الممكن ان يجتمعا بينهما شخص واحد ،او مفترق الى كل النوعين من الخبرة، وأيضا ان استخدام من لمفهوم يقلل من احتمال خلط الانطواء بالميول العصابية،

ويرى روشاخ ان النمط المنبسط يتميز بالانفعال والشعور اللين والذكاء العادي والمهارة العادية الحركية، اما المنطوي فيتميز بالإبداع والذكاء وبالصفات الفردية والانفعال الثابت وصعوبة الاتصال بالعالم الخارجي المادي والاجتماعي، وهذه النظرية قريبة من نظرية يونق وان أنكر صاحبها انه أخذها عنه.

2- الاستثمار اللوني:

1- مفهوم الألوان:

أ- لغة:

ورد معنى اللون في معجم لسان العرب ،انه هيئة كالسواد والحمرة ولونته فتلون ولون كل شئ ما فعل بينه وبين غيره، والجمع ألوان وقد تلون ولونه الألوان الضروب، واللون النوع وفلان متلون إذا كان لا يثبت علي خلق واحد، واللون والدقل وهو ضرب من النخل.

(ابن منظورة، 811هـ، ص361)

ب- اصطلاحا:

يختلف مفهوم اللون من عالم لأخر، من تخصص لأخر ،بحيث ألف الفيزيائيون يعرفون اللون الملون المنعكس عن الأشياء الى العين، او تأثير الفيزيولوجي على شبكه العين سواء نتج عن المادة او عن ضوء الملون، وهو إحساس ليس له أي وجود خارج الجهاز العصبي للكائنات الحية والإنسان منها على وجه الخصوص.

(جبريل، 2013، ص28)

ويعرفونه بأنه ظاهرة اهتزازية الصوت، ولكن لكل لون من الألوان ذبذبه خاصة ،فاللون الأحمر له اوطا ذبذبية، واللون البنفسجي له اعلى الذبذبات.

(بركات عباس، 2014، ص2)

- وعند الفنانين التشكيلين:

يقصد باللون الصيغة التي يستعملونها لإنتاج التلوين، بحيث يحدث تفاعل بينها وبين الشكل والأشعة الضوئية الساقطة عليها، والتي بها ترى الإشكال، إلا انه يلعب دورا من حيث تأثيره على حواس الإنسان، بعضها يوحي بأفكار نجاحها والبعض الآخر لا ترتاح لها .
(مطاوع، 2016، ص 421)

- اما عند علماء النفس:

يعرف: ان اللون هو ما نراه عندما تقوم المكونات بتعديل الضوء فيزيائيا بحيث تراه العين البشرية تسمى عملية الاستجابة والترجمة في الدماغ وتسمى عملية الإحساس التي يدرسها علم النفس.

(السر وآخرون 2017، ص 5)

2-2- الدلالات الرمزية والسيكولوجية للألوان:

1- اللون الأبيض:

هو اللون الذي يدل على النقاء والطهر والفرح والسلام، واكثر من قد يستفيد من الخصائص النفسية للون الأبيض فئة الأطباء والعاملين، في القائمين المجال الطبي لما يبعثه من مشاعر الراحة والأمل والتفاؤل والشفاء، فهو لون ناصع يمتلك خاصية الانعكاس لجميع الألوان ،والموجات الضوئية الساقطة عليه كما، ان له تأثير فعال في عملية استرخاء الأعصاب، وتهدئتها حيث أثبتت فعالياته في السجون والمصحات النفسية في العلاج وتهدئته للنوبات العصبية المفرطة-.

2- اللون الأسود:

هو لون قاتم ومعتم، لا يعكس أي موجه ضوئية ملونه تسقط عليه، فهو يمتص جميع الألوان في معظم حالاته يوحي بالكآبة ويشكل تهديدا للأفراد، الذين يخافون من الظلام نظرا لخصائصه المعتمة، كما يعتبر في كثير من البلدان وسيلة للحداد والتعبير عن الحزن، إلا أنهم من الجميل التناقض الفني الذي يبعث عن الجمال، وذكر بعض الدلالات الأخرى للون الأسود كالحنكة والأمان والكفاءة.

3- اللون الأحمر:

هو لون النار والدم والثورة الى جانب انه لون يدل على العواطف والمشاعر الجياشة، بالإضافة الى القوه والحيوية والنشاط والمثابرة، كما انه يستخدم للتعبير عن حالات الغضب والخطر كما هو الحال في إشارة المرور، وهو لون يعمل كمحفز لعملية التنفس، ويرفع معدل نبضات القلب، وهو لون ملفت يستدعي الانتباه بشكل سريع اكثر وهو من اكثر الألوان دفئاً وحرارة .

4- اللون الأزرق:

هو لون السماء يدل على الأفق الممتد والكبير فيضفي إحساساً من السعه والراحة علي النفس البشرية، كما انه لون هادئ وشفاف يستدعي القدرة على خلق أجواء الهدوء والتأمل، ويساعد على الاسترخاء بشكل فعال، ويدل أيضا على الحكمة والصداقة ويشترك مع اللون الأبيض في تعبيره عن السلام والمحبة والتالف، وبشكل عام هو لون مفضل ومحبيب لنفس الإنسان، يظهر أثره في تهدئه الأعصاب واسترخائها بالإضافة الى انه يخفف تلقائياً من مستوى الضغط الدم وسرعة التنفس كما انه لون الهدوء والراحة والطمأنينة النفسية.

5- اللون الأصفر:

هو لون الشمس والذهب، وهو دافئ يعبر عن حرارة الضوء لكن بشكل اقل نصاعة، انه لون جميل وجذاب وساحر تظهر خصائصه ودلالاته النفسية في مقاومه أمراض الانهيارات العصبية، كما يتميز اللون الأصفر بطول موجته بشكل نسبي بالإضافة الى انه محفز عاطفي قوي له تأثير عديد على النفس البشرية، إلا ان تأثيرات تتفاوت حسب درجاته، فهو في مستواه المعتدل والمريح يساعد على توليد الروح المعنوية ودعمها، ما انه يعزز الثقة بالنفس والتفاؤل، اما في درجاته المرتفعة والتي قد تكون مزعجة وغير مرغوب فيها فمن الممكن ان تظهر له الآثار العكسية كإثارة مشاعر الخوف، التوتر والقلق.

6- اللون الأخضر:

هو لون الاخضرار الذي كسا به الله الأرض من الأشجار والنباتات، ويتوسط اللون الأخضر الدائرة اللونية بين اللون الأزرق واللون الأصفر هذا الموقع يجعله بين هدوء اللون الأزرق وحرارة اللون الأصفر، لذا فانه إذا ازداد بروده وتدرج النحو اللون الأزرق ظهر دوره في استدعاء السكينة والهدوء والحكمة، وإذا ازداد حرارة وتدرج نحو اللون الأصفر يظهر أثره في تحفيز الحيوية ومشاعر التفاؤل والدفء، كما انه لون مريح للعينين ينفذ اليها بسهولة.

7- اللون البنفسجي:

هو مزيج بين اللون الأحمر والأزرق، من الألوان المخادعة له تأثير نفسي يوحي بالفرح والحساسية، وبعبء به الصغار ويتم استخدامه بنجاح في غرفة الأطفال والفتيان وفي مساحات اللعب وفي المقابل، قد يكون مصدرا للكآبة بالنسبة لكبار السن ويوحي بالملكية والصحة والقوة والطموح والخيال.

8- اللون الرمادي:

يعتبر اللون الرمادي من الألوان المتزنة المحايدة وخصوصا الرمادي المتوسط هو اكثر الألوان جميعها حيادا، وهو لون خال تماما من التعبير، يميل إلي السخونة عندما يمتزج بالألوان الساخنة والي البرودة عندما يمتزج بالألوان الباردة الأزرق، الأخضر، البنفسجي، وهو يحول تباينات الألوان إلي ألوان منسجمة ووضع الرمادي بجواره لون ما يزيد من شدة اللون، يستخدم في الخلفيات وفي العديد من الفراغات وخصوصا مع الألوان الأحادية.

9- اللون البني:

يعتبر اللون البني لون متعادل دافئ وهو لون غير ثابت، وبسيط ويستخدم مع احد الألوان الصارخة مثل اللون التركواز او الأحمر ويعطي اللون البني إحساسا بهدوء الأعصاب ويمنح صفة التواضع والألفة.

10- اللون الوردي:

يعد اللون الوردي واحدا من أجمل الألوان، والأكثر استخداما عند النساء ويأخذ اللون اسمه من الورد، ويرتبط الوردي مع الكثير من الإشارات الايجابية كالحب والجمال، والسحر، والحساسية والرقّة والحلاوة والطفولة والأنوثة والرومانسية، وهو يعطي إحساسا بالهدوء والبراءة وكما انه يرتبط بالرومانسية والحب، وإذا كان فاتحا ويعطي انطباع التشويق والجموح وان كان مشعا.

11- اللون البرتقالي:

أعطي هذا الاسم من فاكهة البرتقال ذات الأصل الصيني واللون البرتقالي لون يضيفي المرح والطاقة إذا كان مشعا، وهو لون خجول وناغم وإذا كان درقيا وعندما يكون اللون برتقاليا محمرا يصبح اكثر إثارة وطاقة وحيوية.

(فير بيرت 2017، ص97)

خلاصة الفصل:

من خلال ما سبق نلخص ان نمط الشخصية هي أقدم نظريات الشخصية وحاولت تصنيف شخصيات الناس الى أنماط تجمع بين الأشخاص الذين يندرجون تحت نمط واحد والنمط هو نموذج لسمات وخصائص تتجمع ويمكن تمييزها عن نماذج أخرى ويلخص تجمع السمات الأساسية الفطرية او الجسمية التي تكونت في مستهل حياه الفرد ولا تخضع لتغير أساسي.

الفصل الثاني

الإطار المنهجي للدراسة

تمهيد

1. منهج الدراسة

2. حدود إجراء الدراسة

3. سيرورة العمل الميداني

4. أدوات الدراسة

خلاصة

1- منهج البحث:

المنهج هو الطريقة أو الأسلوب الذي ينتهجه الباحث في معالجه مشكله البحث بقصد الوصول الى حلول لها (العيادي 2005 ص 63)، في إجراء البحوث في العلوم الإنسانية دراسة والهدف منه هو الذي يحدد طبيعة المنهج المستخدم في إجراء الدراسة حيث اقتضت الدراسة على استخدام المنهج العيادي بنمطه التحليلي إذ سعينا إلي تحديد الاستثمارات اللونية لكل من الرسام الكاريكاتوري والتشكيلي من خلال تفضيلاتهم اللونية وذلك باستخدام كل من اختبار الرورشاخ واختبار الرسم الحر ،حيث يعتبر المنهج العيادي على انه تلك الدراسة المعمقة للأفراد لتحقيق الفهم النفسي لتصرفات الماضية والحاضرة للحالة بمختلف الأساليب والأدوات والوسائل ومعرفة كيف يحققون التوافق النفسي اختبار الرسم الحر للكشف عن استثمارات اللونية للرسامين حسب كل نمط شخصيه.

(موسي، بن خليفة، 2009، ص48)

2- حدود إجراء البحث:

1-2 المجال المكاني:

لقد قمنا بمتابعة التربص التطبيقي على مستوى مركز المساعدة النفسية لجامعه محمد بوضياف المسيلة.

2-2-المجال الزمني:

تم إجراء هاته الدراسة في الفترة الممتدة من 2021/04/26م الى غاية 2021/05/16م

2-3-مجموعة البحث:

- معايير اختيار مجموعة البحث:

- لكي ينتمي الفرد الى عينة البحث يجب ان تتوفر فيه الشروط التالية:

- ان يكون رسام اما تشكيلي او كاريكاتوري

- ان يكون شخص بالغ

- ان يكون ذو مستوى تعليمي متوسط فما فوق
- ان لا يكون متخلف عقليا
- ان يوافق المبحوث لفظيا على المشاركة في البحث
- وصف مجموعة البحث:
- تتمثل مجموعة بحثنا من 2 حالتين رسام كاريكاتوري ورسام تشكيلي أعمارهم (34-38)
- 3- سيرورة العمل الميداني:

بعد الحصول على استمارة تسهيل المهمة لإجراء الدراسة الميدانية من قسم علم النفس توجهنا الى مركز المساعدة النفسية لجامعة محمد بوضياف بالمسيلة للمصادقة عليها ،بعد ذلك قمنا بالاتصال بالمركز أين رحبوا بنا ،وقامت أخصائية نفسانية من المركز بإعطائنا مكتب لتسهيل إجراء اختبار الرورشاخ والرسم الحر على عينة بحثنا بعد ما قمنا بدعوتهم الى المركز ، لبو لنا الطلب، قمنا بالاتصال بهم للتعرف على كل حالة يتمثل مضمونه عامة في التعريف بالباحثة مع تقديم طلب المساعدة لإنجاز هذا البحث وكذلك توضيح طريقة العمل لتهيئة المبحوثين، وهي مرحلة مهمة يجب على الطالب العمل على تحقيقها للحصول على تعاون المبحوث، والمشاركة من دون خوف او ارتباك وكانت “ أنا طالبة في علم النفس العيادي واحضر لمذكرة ماستر على الرسامين لمعرفة نمط شخصية واستثمارات اللونية وعلى أساسها أقوم بالمقارنة وبصفتك رسام أنت من ضمن البحث وأرجو منكم المساعدة اعلى انجازه ” ثم تقدمت خطوات العمل ،ستتم المقابلة في 3 حصص القادمة ،الأولى عبارة عن تعارف على بعض مع ملئ استمارة البيانات ثم أقدم لك بطاقات ولوحات تحتوي على أشكال وأنت تقول لي ماذا ترى فيها ثم ترسم لي رسمه من اختيارك هذا الاتصال الاول كان بمثابة تهيئة وتحضير المبحوث.

ولقد اعتمدنا على ان تكون معلومات البحث في سرية كون ان المبحوثين كانا متخوفين بعض الشيء ،وهذا كان من صعوبات البحث ضنا منهم إننا سنكشف عن خباياهم النفسية.

4- أدوات البحث:

نقدم هنا أدوات البحث بصفة مختصرة وذلك من اجل التعرف عليها بصفة عامة.

4-1 اختبار الورشاخ:

تعتبر هذه التقنية من الاختبارات الأكبر شيوعا، واستعمالا في علم النفس، وقد حمل اسم واضعه هيرمان رورشاخ، واستمرار لمحاولاته المبدعة التي لم يسعفه القدر علي انجازها بسبب وفاته المبكرة 1992 العمر لا يتجاوز 38 سنة.

(سي موسى بن خليفة، 2010، صفحة 150)

وطالما ان بقع الحبر ليست في الحقيقة صورته لشيء ما، فان التفسير الذي يعطيه الفرد لابد ان يكون نابعا من داخله، وبالتالي فانه يعبر بعض الشيء عن الطريقة التي بها يدرك وينظم عالمه الخاص، وقد اقترح البعض انه قد يكون من الأفضل تسميه الأساليب بالطرق المعبرة عن الذات.

اما البناء فيتعلق بمثل هذه الأسئلة: الى أي مدى كان المفحوص طلقا في الإجابة لهذا المثير؟ او بمعنى آخر هل يكون المفحوص هل يكون المفحوص طلقا في الاستجابة في هذا المثير؟ هل يعطي استجابات قليلة؟ هل هو سيستجيب عادة لكل الشكل او الجزئيات؟ في أي مدى يعتمد في استجابته على الشكل او اللون او الضلال؟ فانه يتصل بمدى رؤيته المفحوص للبقع كأشكال البشرية او الحيوانية او الرسوم التشريحية، كما ان هناك اهتماما أيضا بمدى قدرة المفحوص علي إعطاء الاستجابات الشائعة او المبكرة.

(عبد الرحمان 1971، ص120-121)

حيث تتكون بطاقات الروشاخ من 10 لوحات مختلفة في ألوانها بين الرمادي والأسود والأحمر و3بطاقات ملونة postal تقدمها في:

الجدول رقم 1: الذي يمثل توزيع لوحات رورشاخ حسب اختلاف ألوانها

اللون	اللوحات
رمادي + اسود	VI-V-IV-I
رمادي	VI
رمادي - اسود احمر	III-II
يستل postal	IX-X-VII

4-2-خطوات تحليل اختبار الرورشاخ :

سنعرض في هذا العنصر الخطوات التي قمنا بها في تحليل اختبار متبعين في ذلك

المراحل التالية:

- ✓ قراءة أولية شاملة للبروتوكول لتحديد عدد الإجابات ومدى تنوعها.
- ✓ تتقيب البروتوكولات من خلال دليل تنقيط رورشاخ لسيرمان، بالتحديد موقع الاستجابة الكلية او الجزئية، ثم تعيين محدد الإجابة اللونية او الحركية او تضليلية نوع المحتويات.
- ✓ التحليل الكمي للبروتوكول بعد التنقيط لتحديد النسب المئوية لطرق التناول وهنا تخضع كل المعطيات للعمليات الحسابية

(سي موسي، بن خليفة، 2010، ص 122-127)

4-3 اختبار الرسم الحر:

اعتمدنا على الرسم الحر الموجود في محاضرات بوعلاقة فطيمة الزهراء (الاختبارات

الاسقاطية).

الفصل الثالث

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

1. عرض وتحليل نتائج الدراسة

2. مناقشة النتائج وفرضيات الدراسة

خلاصة عامة

المراجع

الملاحق

تمهيد

بعد القيام بالدراسة النظرية لموضوع البحث في الجانب النظري وبعد القيام بالإجراءات المنهجية الميدانية والتعرف على خصائص أفراد البحث والتأكد من صلاحيته الأدوات المطبقة لنتائج الدراسة الأساسية، والتي ستقوم في هذا الفصل بعرض نتائج الفرضية والإجابة بالإثبات او النفي.


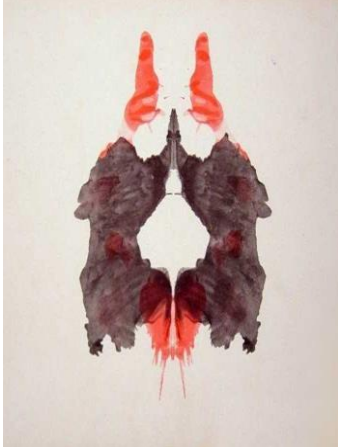
عرض الحالات:




الحالة الأولى

أ- تقديم الحالة الأولى (خالد رسام كاريكاتوري) :

خالد يبلغ من العمر 38 سنة يدرس ماستر عدد الإخوة اثنين ذكور رتبته الأولى في العائلة ذو مستوى اقتصادي جيد. اللون المفضل رمادي فاتح.

ب- تحليل نتائج المقياس:

التنقيط	التحقيق	النص	البطاقة
- صعوبة بداية Refuse	راني نشوف هاذو يدين (لمس لبطاقة) وفوق خلاص شكل راس 1 - يبانلي أكل شكل خفاش R+1 D/G F A ban	2 د منعرف شني هذا..... V نشوف لكره تبان 56 ث	
Refus	هاذي شغل pink.love كما الواحد ينجح ولا يفوز ويكون فرحان يعطيك يدو. اتيراني كي شغل مرتكز على ركبة هاو ليك (إشارة بأصبع الإبهام اليد اليمنى على البطاقة 4D k h الأحمر لا تفاعل معه حضور او غياب (ضغط على الشفاه وميل الرأس) .comment couleur عزل للون الأحمر	1 د و 42 ثا هاذي هايلىة صح (استرخاء وفتح الأرجل والابتسامة) 2 د و 8 ثا	

Refus		1د (اسوداد الوجه وميل حركة شفاه الفم الى اليمين وميل الرأس) 3ث	
G F A	هاو ليك عندو رجلين من تحت اممممم لا قراءة للأسف. F A	3د V بيان حيوان	
D11 KE H CLOBF Anat	هذي صح فكرتي في الماضي كنت منيش.. بصح الحمد لله كنت مدخن ونقصت 4- تخيلت الصورة هاذو رنتين كحوله من الدخان وهاذي قصبية لي تخرج السعلة	2د و15ث مدخن شره (دهشة وتغير حركة الجلوس الى الأمام واندفاعية وقلق عند الإجابة). 2د و15ثا	

- المخطط النفسي للحالة (1):

المحتويات	المحددات	أنماط الإدراك	الخلاصة
A = 2 50%	F ⁺ = 2	G = 2(1D /G)	R = 4
H = 2 50%	K = 2	D = 2(1DD)	R+= 1
Anat = 1	CLOBk = 1		Ban = 2= 50%
			REFUS= 6
			T.TOTAL= 11دو9ث
			Tp.s= 167ثا= 2د
			T.dappr= G D

<p>D=50%</p> <p>G=50 %</p> <p>F%=50%</p> <p>Félarg=47.5</p> <p>منطوي صافي TRI= 2K/0C</p> <p>FC=2K/1E (CLOBf)</p> <p>يميل الى الانغلاق = 0.5</p> <p>RC=50%</p>			
--	--	--	--

- تعاليق: بيان، شغل، يبانولي.

- تكرار المواضيع: شغل، بيان.

الاختيارات:

- الاختيار الموجب: بطاقة 2 و 3 (حب بين جنسين شغول جردوهم من الواقع وحطوهم
لهنا)

- الاختيار السالب: بطاقة 10 (هذي أثرت فيا وعيفتتي في روعي فكري في حاجة
كنت مدخن بزاف)

التحليل الكيفي لبروتوكول الرورشاخ:

- الوقت والإنتاجية:

يتميز إنتاج بروتوكول الرورشاخ انه فقير جدا بمراعاة الوقت، فلقد أعطى(4) إجابات
في وقت قدره (11د و9ثا) نظرا لميل المفحوص الى التخلص السريع من الأداة، ذلك بأنه
يبدو واضحا في قصر الإجابات، والكثير من التوقفات والصمت وحالات الرفض التي كانت
اعلى نسبة في الاستجابات(6=Refus) ، يدل هذا على عدم بذل جهد عقلي من شأنه ان
يكشف الصراع، رفضه للوحات(1-2-4-6-7-8) يحمل رمزية ذكرية قضيبية فتبعث الى

التعرف على الصورة الجسمية والصورة الجنسية مما يدل على ان شخصية المبحوث كان حذرا ويحاول تجنب الاستجابات.

كما ان طول الزمن الرجعي في بعض اللوحات (2-3-9-10) وقلب اللوحات دليل على القلق وتخوف أمام الأداة من شأنها ان يكتشف عن كف عاطفي وكبت من خلال رفضه للون الأحمر في بطاقة (2) وعزلها مما يدل على ان الألوان لم تكن ذات صبغة مرنة وانبساطية بقدر ما كانت دفاعات هوسوية. (بوعلاقة فاطمة زهراء، 2017، ص ...)

- السياقات المعرفية:

اكتفى المبحوث بنوعين من الاستجابات للأنماط الإدراكية وهي الإجابات الشاملة (G) والإجابات الجزئية الكبيرة (D)، ولم يعر أي اهتمام للأجزاء الصغيرة، و البيضاء تجنباً لأي مجهود عقلي او ربما اكثر استعدادنا لعناصر القلق.

يغلب الطابع الشامل (G=50) والذي جاء مرتفعا جدا بالمعدل (30-20%) وجاءت في اللوحة (5-9) مؤشر على انعدام قدرة المفحوص على تنظيم المادة الى أجزاء ذات معنى مما يدفع بالمفحوص الى إعطاء إجابات كلية غير منطقية او غير مرتبطة بالشكل العام للبطاقة.

كما ان السياقات المعرفية للاستجابات الكبيرة بنسبة (D=50) اقل بمعدل المحدود التي ظهرت في اللوحات 2 (4D) و 3 و (D11) 10 كما اجتهد في إعطاء إجابة جزئية لتفسير الكل في بطلقة (D/G) 1 مؤشر على ضعف إدراك المفحوص للواقع.

جاءت الإجابات منخفضة قدرت 1 إجابة مقارنة بالمعايير التي حددت ب (20-25%) ومقارنة بعدد الإجابات الضئيلة (R=4) ما يدل على مدى استناد المفحوص على واقع ملموس وجمعي كذلك يشير العدد القليل من الاستجابات مؤشر على ضعف القدرة الإنتاجية.

من حيث المحددات الشكلية لما تكون (F+) ناقصة مؤشر على مستوى تنظيم معرفي من حيث المحددات جاءت كلها شكلية إيجابية بنسبة (F+=75%) مقابل (25%) إجابات شكلية سلبية (F-) كانزلاق مؤقت لمحتويات اللاشعورية خارت فيا الضبط المبالغ فيها للمبحوث وبالتالي في محددات شخصية هنا لا تحمل مؤشر تكيف مع الواقع الخارجي بقدر ما تحمل رقابة واجتهاد التحكم في المثيرات. قاتم Clob في البطاقة (10) أبرزت البعد الخوافي والجوانب الاكتئابية للمفحوص ما يميز النمط الانطوائي قلق، خوف، العدوانية.... الخ يظهر ذلك خلال اجابته في البطاقة (دهشة واندفاعية وقلق عند الاستجابة).

السياقات الدفاعية:

الدينامكية الصراعية عند المبحوث تتجه نحو الاهتمام بالعالم الداخلي حيث يدعم نمط الصدى الحميم TRI من النوع المنطوي الكف الشديد للحياة العاطفية من خلال إعطاء 2 إجابات حركية مقابل غياب الاستجابات اللونية كما تؤكد المعادلة (YK/XC) $x > y$ وذلك لضبط العلاقات العاطفية والتلقائية وبالتالي تجنب الارتباطات العلائقية، كما اشرنا الى الصيغة الثانوية FC برز فيها نمط الانغلاق والنمط الانطوائي ذاك بانخفاض في المحددات الحركية وغياب الاستجابات اللونية كل هذا يدل على تقلص العمل الفكري النزوي والإبداعي. (سي موسي،، ص.....)

وجاءت نسبة الاستجابات اللونية RC=50 مرتفعة وهذا يحمل دلالة صعوبات تكيفيه لدى المبحوث منذ البداية، وذلك من خلال حركة ضغط الشفاه وميل الرأس في البطاقة 2 (عزل اللون الأحمر) مما يدل على ان الألوان لم تكن ذات صبغة مرنة وانبساطية بقدر ما كانت ذات دفاعات هوسية أين تظهر الحركة من نوع استجابات إنسانية في اللوحة (2 و 3) تدل على انفصال الفرد عن واقع علائقي ولموس وهذا هروبا من اي مواجهة لصراع داخلي نفسي او علائقي (بوعلاقة فاطيمة الزهراء، 2017، ص)، يبدو ان الحركات الإنسانية التي تتميز بالطابع العلائقي النرجسي جاءت في اللوحة 2 (على سبيل المثال: كما

الواحد ينجح ولا يفوز..) وكذا مثلية الجنس في قول (نسا خارج منهم سدر في البطاقة 3 وذلك قد يرتبط بهشاشة التقمصات الجنسية كما جائت الاستجابات الإنسانية المرتبطة بالمحددات فاتح قاتم برز من خلالها المناخ العاطفي المكتئب والخوافي للمبحوث في البطاقة 10 في قوله (تخيلت الصورة هادو رئين كحوله من الدخان.....).

كما غابت الاستجابات التضليلية E و ظهرت من خلال إجابة إضافية جاء فيها Eمرتبط بمحدد تشريحي Anat في البطاقة (10) يدل على قوة المكبوتات أدى المبحوث ورقابته الزائدة ضد أي انبثاق نزوي.

جاءت المحتويات فقيرة جدا من التنوع نتيجة صلابة الميكانيزمات الدفاعية ،و التي لم تمنح فرصة لتفصح عبر الخيال وبقي الواقع الخارجي اقرب الى الحياة اليومية للمبحوث مستثمرا حتى يتجنب أي تعبير ذاتي واقتصر بذلك على محتويات بشرية. حيوانية. واستجابات الجزئية. إذ جاءت المحتويات البشرية (H) بنسبة 35% اكبر من القيمة المعيارية التي تقدر ب 20-15% ومقارنة أيضا بعدد الإجابات المنخفضة 4 فهو من جهة يدل على مقدرة المبحوث على تقمص صورة إنسانية ومن جهة أخرى قد يرتبط بحاجته للاستناد على واقع ملموس.

وجاءت المحتويات الحيوانية (A) بنسبة 50% اكبر بكثير من النسبة المحددة في المعايير (30-45%) مما يدل على تجنب المبحوث لربط العلاقات مع الأشخاص.

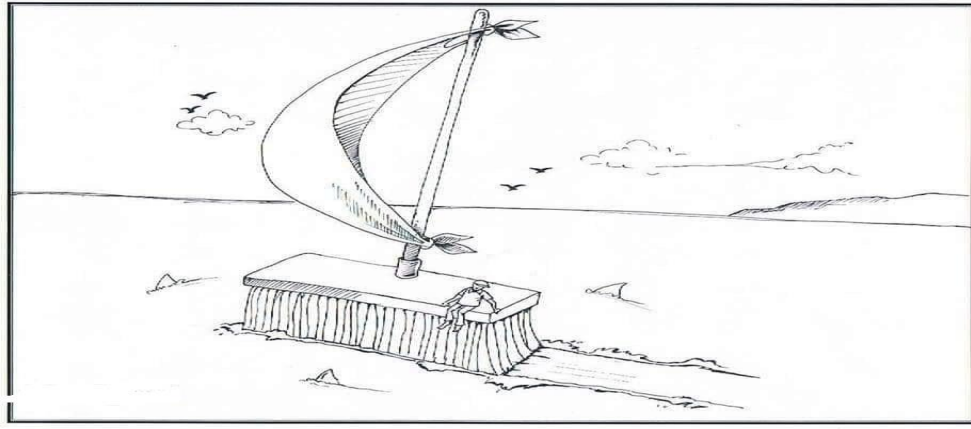
جاءت معادلة القلق تساوي 25%. نسبة لا تحمل دلالة تفسيرية إلا من خلال عزل اللون الأحمر وزمن الرجوع الطويل وحالات الرفض المتكررة كل هذا يدل على مشاعر القلق مستترة نتيجة الكبت وصرامة الرقابة.

وتبرز أهمية الاختيارات في تحديد التقمصات المبحوث. إذ جاءت الاختيارات تحمل دلالات تفسيرية. نذكر الاختيارين الموجبين الأولى بطاقة 2 هذا الاختيار قد يرتبط خوف وقلق الخصاء وربطه باللوحة (3) التي تحمل الرمزية الجنسية الأنثوية ما يعكس مخاوف

أنثوية متجنب بذلك الاستثمار للون الأحمر حتى يتقادم الحركات النزوية الداخلية وقلق الخساء.

اما الاختيار السالب في البطاقة 10 أين عبر على مشاعر عدوانية من خلال تغير حركة الجلوس التي كان فيها هذا ما يدل على الصراعات تبقى خامدة لصعوبة المفحوص التعامل مع العدوانية وبلورة الصراعات تشير الى ماسوشية في تسيير العدوانية.

- تحليل اختبار رسم الحر (حالة 1):



- من خلال تطبيق الرسم الحر على المبحوث خالد نحاول هنا عرض الكيفية التي يمكن من خلالها فهم وتحليل رسمه الكاريكاتوري.

1/ طريقة التعبير:

- رسم خالد منظر طبيعي كاريكاتوري احتل كامل الصفحة، عبارة عن بحر وجبل من اليمين وطيور صغيرة تحلق في السماء بالإضافة الى مكنسة على شكل قارب وشخص على حافتها تحيط بها اسماك القرش.

2/ التفاصيل:

- يعكس عدم استعمال الألوان في: رسم خليل نمطه الانطوائي، والذي ظهر لنا في اختبار الرورشاخ من خلال معادلة نمط الصدى الحميم TRI.

- وضع إطار حول الرسم: يعطي مدلول السياج كالحديقة والحذر وكذلك ان صاحب الرسم يشعر بالقيود وهو بحاجة الى الحرية.
 - رسم البحر: دلالة على وجود القلق والاضطراب النفسي وعدم المقدرة على حل المشاكل، كما يشير الى القدرة على كتم السر والعمل في الخفاء (العمق).
 - رسم الغيوم الصغيرة: دلالة على ان الشخص له رغبة في الهرب من محيطه او واقعه ومشاكله ودلالة على ان الشخص يعاني من مشاكل عاطفية او حسية ولا يعرف كيف يحلها.
 - رسم الطيور الصغيرة: دلالة على الحنان.
 - رسم السفينة الشراعية: دلالة على الوحدة اما رسمها على شكل مكنسة في البحر كأنه يريد التخلص من الوضع السياسي التي تعيشه البلاد والهجرة الى بلاد أخرى حسب المقابلات وهنا يتضمن رسالة من الفنان وترميز لها من خلال الرسمة.
 - رسم اسماك القرش: تدل على حب الشخص الى التحدي وميله الى قيادة الآخرين وفرض السلطة، غالبا ما يكون أنانيا.
 - رسم الشخص صغير الحجم: دلالة على الدونية واحتقار الذات.
- التحليل العام للحالة (1):**



- بالرجوع الى المقابلات واختبار الرسم الحر الذي طبق على خالد، اظهر لنا غياب استعمال الألوان في رسمته وهذا راجع الى انه من الفنانين الكاريكاتوريين وأيضا من خلال تحليل محتوى الرسمة عكس لنا ذلك نمطه الانطوائي، وهذا ما يؤكد اختبار الرورشاخ حيث يدعم نمط الصدى الحميم TRI من النوع المنطوي والذي أظهره لنا من خلال إعطاء 2 إجابات حركية مقابل غياب الاستجابات اللونية كما تؤكد المعادلة $(YK/XC) > x > y$ ، كما انه لم يفضل البطاقة (10) التي أبرزت البعد الخوفي والجوانب الاكثابية للمبحوث ما يميز النمط الانطوائي قلق، خوف، العدوانية... الخ وهنا تتفق الحالة مع الفرضيات.

الحالة الثانية:

ب - تقديم الحالة الثانية (باسم رسام تشكيلي):

- باسم يبلغ من العمر 34 سنة مطلق، متخرج مدرسة عليا للفنون بالجزائر العاصمة ومصمم ديكور، عدد الاخوة 4 ذكور، و2 اناث، رتبته الأولى في العائلة، ذو مستوى اقتصادي جيد.

البطاقة	النص	التحقق	التنقيط
	<p>تقول راني داخل لطبيب 3د</p> <p>نقلك واش راني نشوف في القوطو(واش شفت واش تتخيل واش تبالك القوطو)هذا القوطو شغول هيا هكذا وتقلبت.هاي نفسها شغول كبيتتي الحبر متاعك وبعد قلبتي الورقة متاعك تشوهت وبعد رجعت (تكرار) 2د</p>	<p>- كي شغول مرا هدي اليد نتاعها هذا الرأس نتاعها هذا الجسم نتاعها وهذا رجليها فهمتي خارجة عنها جنحين هادو Dd K H .</p>	<p>تعليق يدل على صعوبة البداية REFUS</p>
	<p>3ث</p> <p>- صافي راهم أكل كيف كيف في النص أكل مرسومين النص</p> <p>2دو 24ث</p>	<p>شغول هذا شخص شغول قاعد حظ رجليه وحاط يديه على حيط ولا حاجة صلفي هذا شغول تشكل قلب لهنايا كشما خيبة مهم شغول متكي ومهبط راسو هنايا تبان معلباليش خبط راسو pas ce que راهي هنايا منفصلة هنايا شغول كان واقف</p>	

		<p>لدرجة انه خبط راسو وقعد وحط يديه على الحيط حتان تكي R+2. GD k H/scène</p>		
G	H refus	<p>صافي هنايا كابن 4 اشخاص وهنايا كاين 2 قلوبا ولي طاش معلباليش واش توصف هادي لاتاش نتاع الدم</p>	<p>2ث V راني نطول معلبيش - براحتك لكن هناك وقت يجب ان نلتزم به) علبالك راني تعبت كي الفوطو تبعت لاطاش هدي ce apas que لاطاش هدي راها سايحة هكدا كون دوريهها متصلحش لاطاش. هدي فوطو تقريبا مقسمة على روحها coté 2 منا و 2 coté منا شغول هادو عاودو طبقوها في جبهة وحدة وكبق الورقة خرجت نفسها 45 ث</p>	
	Refus		<p>7ث. فوضه وفي نفس الوقت كاين دقة في الرسومات هادو أكل لي وريتيهملي) ضغط على الشفاه) كيف كيف صافي كي طبقوا الورقة كلش كيف كيف مكانش حاجة زايدة لشنا في شوية</p>	

		20ث	
G F+ A ban		4ث 1- فراشة (ابتسامه) 9ث	
abstract		2 ثا انفجار الألوان لاه دروهم أكل بالأكل معلقش علاه. 6ث	
Do k+ H	2- كايين 2 اشخاص من التحت لهنايا شفتيهم هدو الصغيرين وهذا شخص يهدر معلباليش كي طبقوها خرجو بالصدفة منظنش خرجوا بالصدفة pas ce مقصودة هنايا pas ce que كايين noir foncé هنايا مسكرين بيها فموا ومعرف . DD11	5ث 2- زوج أشخاص 30ث	

	<p>مهيش حاجة عبارة عن حيوان caméléon وهادي لخضرة راه يتسلق فيها هادي التاتة لي تتلون كيشغول هنا caméléon وهنا ورق نتاع شجر لي راهم هنايا بدات تتلون وبعد تولي لونها اخضر pas ce que اي حاجة تحط عليها تتلون فهمتي R+ D₁D kan A/bot</p>	<p>9ث هادي فيها les couleurs froides et chaudes 1د</p>	
	<p>Vتشوفياها عبارة عن زهراء وهادو الورق نتاوعها 8- هنا بانتي عبارة عن كوكب وبعد يولد الانفجار هذا NC D6 Bot Db18 Kob</p>	<p>2ثا. كيف كيف ثاني les couleurs froides et chaudes كايين انسجام في الألوان sur tout verts et orange avec verts et rouge avec rouge et orange هنايا قيمة وحدة les couleurs متناسقين هادي لي فيها les couleurs تقدي تقولي هوما لي يلعبودوربزاف اكثر من المعنى تاوعها pas ce que المعنى قادر يكون عشوائي 49ث</p>	

	<p>تعليق</p>	<p>1ث .تعبوني ههههه ألوانها مهمش متناسقين بزاف ساعات تقول يجوني حشرات كل علبالك شغول أنواع نتاع حشرات ولا فراشات أكل تشوفيهم أجنحة نتاع حشرات تقريبا تلقاي التناسق بيناتهم مفتوحين كي شغول جناح مفتوح pas ce que هادو الألوان كاين في الطبيعة. 1دو20ث</p>	
--	--------------	---	---

المخطط النفسي للحالة (2):

الخلاصة	الإدراك	المحددات	المحتويات
R=2	D=00	F+=1	H=1=50
R+=4	G=1	F--=0	A=1=50
Refus=8	Dd=1	K+=1	
Tt: 8دو3ث	DdL=00	KAN=00	
Tt/R= 270ث		CLOB=00	
4=		E=00	
TRI: 1/0		KOB=00	
INTROVERTIT		CN=	
FC: 0/0			
Coarté			
Rc%=00			
F%=50%			
Félargi=100%			
BAN=1			

- تكرار المواضيع: كي شغول. pqs ce que

- تعاليق: كي شغول، الفوطو، صافي، كيف كيف، pas ce que

الاختيارات:

الاختيارات الموجبة: بطاقة 2 و4 (هاذو عجبوني لقيت فيهم روجي..)

الاختيارات السالبة: بطاقة 8 و10 (هاذو معجبونيش مهمش متناسقيس)

تكرار: (4)

- التحليلي الكيفي لبروتوكول الرورشاخ :

- الوقت والإنتاجية:

أعطى المبحوث إنتاجية ضئيلة مقارنة بالمعايير التي تقع بين (20-30 %) إجابة إذ لم يقدم إلا (2) إجابات في وقت قدر ب 9 د و3 ثا مما يدل على مدى تضايقه من الوضعية الاسقاطية مستعجلا لإنهاء الاختبار. وتمكن من إضافة 4 إجابات في مرحلة التحقيق وكانت الإجابتين في البطاقة (2) لقوله: " والإجابتين في البطاقة (8) في قوله: "caméléon" و"ورق نتاع شجر"

لكن هذا لم يمنعه من رفض 8 لوحات تكشف عن كف عاطفي وكبت وخطر التدايعات النزوية وقلق الخصاء رغم وجود هذه الإجابات لا تغير من الكف الذي يسود المبحوث "كشما خيبة" وجاءت تسمية الألوان كدفاع ضد الصدمة المرتبطة باللون الأحمر في البطاقة (9) مثال " كاين انسجام في الألوان

sur tout verts et orange avec verts et rouge avec rouge et orange

وما يلفت الانتباه هو تكرار للإجابات يمكن ان نختصرها في 3 او 4 إجابات إذ يبدو ان المبحوث انقاد وراء مثيرات الرائز تحت ضغط، او اضطرار التكرار للإجابات التي كانت تفرض نفسها عليه بظهورها المتواصل على الساحة الشعورية (بوعلاقة فطيمة، 2017،)

- السياقات المعرفية:

جاءت نسبة الاستجابات الشاملة $G=50\%$ مرتفعة عن القيمة المعيارية (20-30%) مما يدل على قوة الكبت، والرغبة في التخلص من قلق الوضعية الإسقاطية التي يمكن انها عشت كوضعية خطرة يجب الحذر منها، واستثمارها سطحيا، أي الحذر في العلاقة مع الآخر والارتكاز على كل ما هو واقعي وملموس، كما جاءت الاستجابات الجزئية الصغيرة (Dd) بنسبة 50% ارتبطت بوضع إنسانية جزئية مثال: "كي شغول مرا هدي اليد نتاعها هذا الرأس نتاعها" في البطاقة (1) وكذا مواضيع حيوانية جزئية "جنحين هادو" ذات رمزية جنسية او اضهادية لإسقاطات هوامات تبدو خطيرة ومهددة، كما استخدم جزئية تثبيطية DO في البطاقة (7) مؤشر كبت تثبيط على مستوى الوجداني.

كما ان استحضار إجابات ذات طابع تعسفي من نوع G/D التي تميز التوظيف الذهاني في اللوحة (2) لقوله: "شغول هذا شخص شغول قاعد حط رجليه وحاط يديه" وربطه بمشهد إنساني كأحد تبريرات التعسفية مؤشر على عدم الأمن مثال: "شغول هذا شخص شغول قاعد حط رجليه وحاط يديه....." "كشما خيبة...." (سي موسي)

كما تظهر حركات الأشياء KOB ميولات اندفاعية مرتبطة بالعنف لقلة في البطاقة (9): "يولد الانفجار هذا..."

اما من حيث المحددات فان $F=50\%$ يدافع أي انحصرت المحددات في المحدد الشكلي والحركي لان عدد الإجابات لا يتجاوز (2) وبهذا دفاعاته تتمحور في المدرك الشكلي حتى المحدد الحركي الإنساني غير نشط. تبقى الدفاعات الشكلية جيدة مستوى الشكل مما يشير الى نوع التكيف مع الواقع الخارجي. وجاء المحدد الشكلي الإيجابي الموسع مرتفع جدا بنسبة $(F+100\% \text{élargi})$ إذ لم يقتصر المبحوث على الدفاعات الشكلية، بل لجا نحو الاستثمار واقعه الداخلي المملوء بالنزوات الجنسية والعدوانية وهذا دون ان ينقطع عن العالم الموضوعي.

السياقات الدفاعية:

الدفاع الشكلي المهيمن على منتج المبحوث اظفى الى نمط صدي حميم TRI منطوي أين اشرنا انه الاستثمار الحركي الوحيد رغم انه استثمار علائقي إلا انه لا يعتبر نشطا من حيث الانحصار العلاقة في الكلام (يتهادرو...) بين أشخاص غير معروفين " زوج أشخاص " في البطاقة (7) وعلية فان الطابع الحركي مبتذل (Cp4) وهذا ما يشير إليه أيضا FC بنوع او بنمط منغلق، و انعدمت المحددات اللونية أين وظفت ألوان بطاقات كلها من (الأحمر الى البستال) فاطار تسمية الألوان، والتعليق على الألوان NC=4، حتى ان البطاقات الثلاثة الأخيرة الملونة غابت فيها الإجابات وتمحورت حول التعليق ولهذا فان RC=0 جاء منعما ويكون نمط الصدى الداخلي TRI من النوع المحصور Coarté او المنطوي تدل على مقاومة ظهور الانفعالات والوجدانات. (بوعلاقة فطيمة)

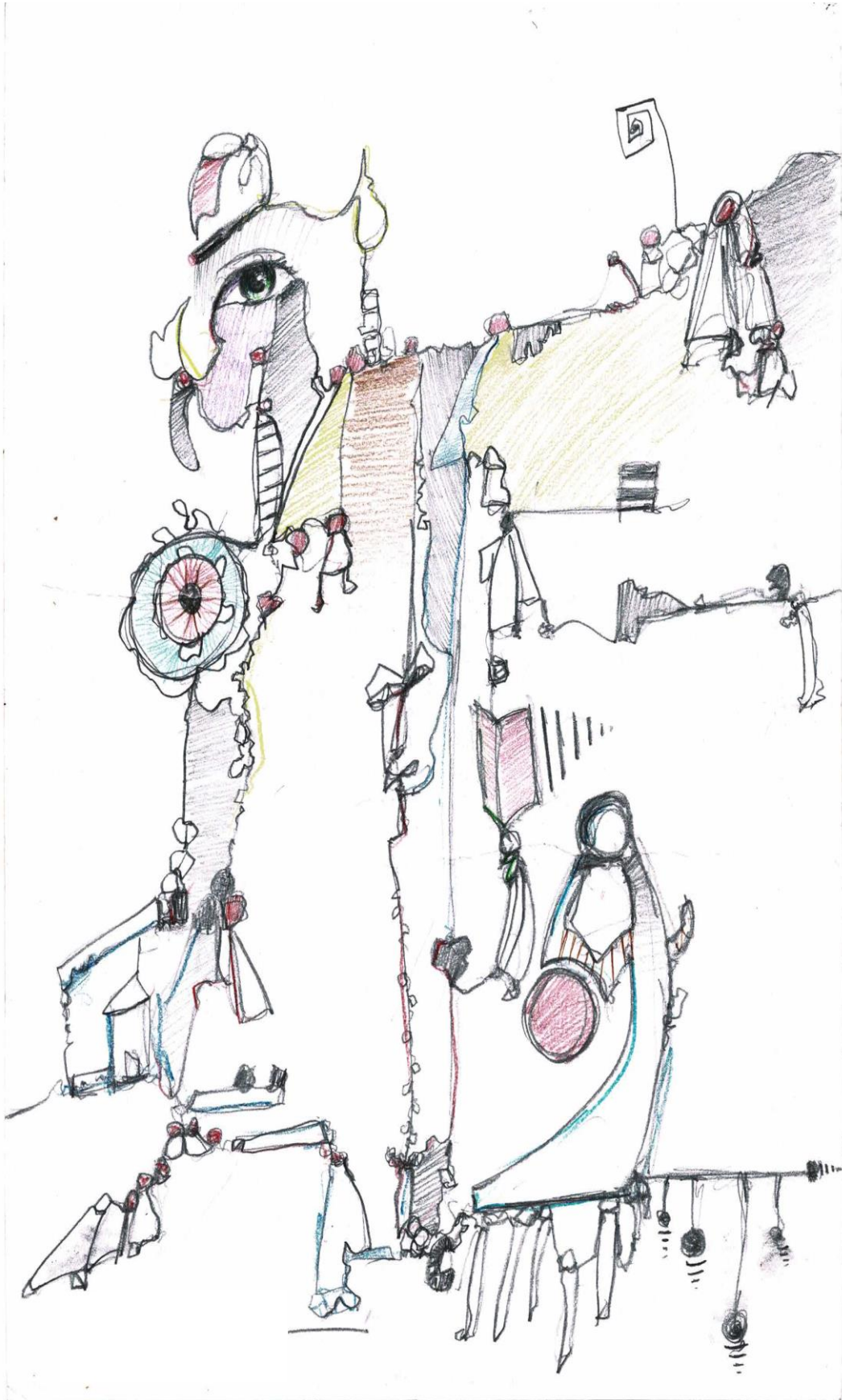
لم نشهد تنوع في الإجابات والمحددات واستثمار الألوان في إطار المدركات إلا في مرحلة التحقيق نتيجة صلابة الميكانيزمات الدفاعية حتى يتجنب أي تعبير ذاتي من خلال الاستناد الى الإجابات الإضافية بحيث لمسنا في الاستثمارات الإنسانية نسبة %H=50 مرتفعة عن نسبة المعايير (20-15%) تدل على أهمية وجود شخص في حياته لمدى خوفه من مشاعره او كرهه له كل هذا تجسد عند H/scène في البطاقة 2 لقولة " كشما خيبة.. " ولوجود محتويات أخرى تحمل إجابة واحدة نذكرها: (تجريد, مشهد , نباتية) اثبت من خلالها المبحوث تكيفا سليما مع الواقع الخارجي.

وبسبب عدم وجود استجابات ذات محتويات (دموية، تشريحية، جنسية وإنسانية جزئية) والرفض للوحة (1) تدل على مشاعر القلق التي عمل الجهاز الدفاعي للانا على كبتة لها.

وجاءت المحتويات الحيوانية (A) بنسبة 50% اكبر بكثير من النسبة المحددة في المعايير 30-45% مما يدل على تجنب المبحوث لربط العلاقات مع الأشخاص.

ان العودة الى الاختبارات الإيجابية، والسلبية لبطاقات رائز الرورشاخ قد يفصح عن كيفية الاستثمارات العلائقية مع المواضيع (بوعلاقة فطيمة، 2017)، ولهذا فان الاختيار الموجب في البطاقة (2) بسبب ألوانها المبتذلة إذ وصف لديه بلوحة التواصل، قد يرتبط هذا الاختيار الإيجابي لديه وحساسيته للألوان، و كذا حب المشاركة، و الاحتكاك بالمحيط الخارجي الذي تبعث إليه هذه اللوحة، ولأنها اقرب في تشكيلها من الواقع الملموس لقوله: "عجبوني لقيت فيه روعي كي شغول قراب ليا les tableaux لي نرسم فيهم أكل تقريبا Noir et rouge لأنه يعكس حوايج بزاف وكاين تناسق في بعضاهم خاصة اللون الأسود والأحمر يوحي بالخطر والرومانسية والأسود يرمز للقوة تقدري تقولي الضعف مع القوة " وبالنسبة للبطاقة (4) ذكر المبحوث ما يلي: " هذا Noir حتى الشكل أعجبنى ويفكروني في حوايج حسيت بيهم صح، وحد التفاصيل لي راهي هنايا فايطة منيش حاب نتعمق فيها بزاف" وكل هذا يدل على الصراعات النزوية والعدوانية، اما الإجابات السلبية قد ترتبط في المحافظة على الموضوع لاستجابته في البطاقة (8) " هنا بانخلي عبارة عن كوكب تحنار فيه " والبطاقة (10) " هذو مهمش متناسقين متشتتين بزاف " التي تبعث الى الفرق.

- تحليل اختبار رسم الحر(الحالة 2):



من خلال ما تطرقنا له في الرسم الحر لحالة باسم نحاول هنا عرض التحليل استنادا لشبكة لاشانس ويونسكو.

المستوى الخطي:

بدا الحالة برسم من اليمين الى اليسار، وهذا يدل على نكوص الى مرحلة كان فيها الإشباع كبيرا كما قد يدل على عدم تقبل واقع معاش من خلال الكشف على نوعية الخط في رسم العائلة نجد أن الخطوط مرسومة بشكل واضح وضئيلة السمك مما يشير سهولة في الكشف عن الميولات وتنشيط الامتداد الحيوي إضافة إلى المنطقة العلوية وسط مما يدل عن الابتعاد عن الواقع وانعدام الأمن العاطفي مع الحاجة إلى الاجتماعية أما رسم الأشخاص بحجم صغير ويشغلون حيز صغير من الورقة مما يدل على نقص الثقة بالنفس.

المستوى الشكلي:

كان رسم الحالة "في العائلة الخيالية متقارب في الشكل والحجم مما دل على انه غير مرغوب ومطرود، إضافة إلى استعمال الألوان كتحديد فوق الخطوط دليل على الحرمان العاطفي كما انه لم يتضح النضج النفسي لدى المفحوص، وهذا ما أدى إلى عدم إعطاء النسب بين الافراد، رسم اليدان محذوفتان يطرح مشكلة التواصل مع العالم الخارجي.

على مستوى المحتوى :

احتل الرسم كامل الصفحة الرسومات كانت عبارة عن أعمدة وهذا ما يوضح الاضطراب في شخصية المبحوث، إضافة الى وجود أفكار ووساوس التي تظهر كأعراض للصدمة النفسية والشيء الذي يبين في العائلة الخيالية هو التقمص المعتدي، كما انه استعمل الألوان الأحمر، الأخضر، الأزرق، البني، دلت على العدوانية والعنف ونقص التحكم الانفعالي مع عدم التكيف الاجتماعي وبعض ردود الأفعال المعارضة مع الحزن وعدم الارتياح. (كنزة مريامة. البروفيل النفسي لدى الطفل المعتدى عليه جنسيا. 2019)

الدلالات السيكولوجية للألوان:

استخدم المبحوث إحدى عشرة لونا استعمل الألوان الخشبية وكان اللون الأسود بداية الرسم وهذا مؤشر على (الانطواء) بما يحمله من معاني نفسية كالاكتئاب والتعاسة والعزلة والتسلط والعداء والسمو والثقة. ثم انتقل المفحوص استخدام اللونين الأحمر الفاتح والداكن وهذا يدل على مزج بين سيطرة (الغريزة) و(الانفتاح) وهذا يدل على الإغراء والخصوبة واللذة عند استعماله للأحمر الفاتح، اما الأحمر الداكن يدل على الهدوء والانطواء والتقاؤل والثقة بالنفس والتسلط. كذلك لجا الى نوعين من الأزرق الفاتح والغامق اللذان يحملان نفس الدلالة على (الانفتاح) ما تشمله من معاني النشاط والحيوية والانطلاق وحب الحياة والتسلط. يليه بعد ذلك اللون الأصفر الفاتح مؤشر على (الانطواء) يمثل دلالة الصمت والوحدة واليأس والانسحاب والغموض والاستسلام والانغلاق، ثم استخدم درجة اللون البني من الغامق نزولا الى الفاتح وهذا يدل الانتقال من الشحوب والانطواء والنفور الى مرحلة (الانفتاح) والانطلاق والأمل وهذا ما نجده عند اللونين البنفسجي الفاتح والأخضر الفاتح والداكن اللذان استخدمهم المفحوص في آخر مرحلة تلوين الرسمة.

تحليل العام للحالة(2):

ترجم لنا المبحوث عبر بروتوكول الرورشاخ عجزه اما مثيرات اللوحات وبقيت إجاباته نمطية تحت ضغط التكرار ينم عن صعوبته في وضع فوارق بين العالم الخارجي والداخلي، كما اظهر ميولات الرفض في البطاقات مؤشر شدة الكبت ولوجود اضطراب انفعالي والإحساس بالخوف الذي يخفي إحساسات اضطهادية، كما اظهر غياب التفضيلات اللونية، والتضليلية أكد ميوله الانطوائي من خلال غياب الألوان في الرسم الحر الذي اعتمد على تحديد الألوان فوق الخطوط ما يوحي الهيمنة الشكلية على الألوان دليل على الانغلاق ، و الانطواء ووجود قلق عصابي واضطراب داخلي وشعور بعدم الأمن والفشل ولديه مشاعر الوحدة والعزلة والرغبة في التحرر.

(بغدادى مصطفى. انحرافات سلوك المراهق ودينامية الوالدية. 2014)

مناقشة النتائج وفرضيات الدراسة

مناقشة الفرضية الفرعية الأولى والثانية:

تنص الفرضية الفرعية الأولى على: نمط الشخصية الغالب في اختبار الرورشاخ لدى الفنانين حالات الدراسة هو النمط منطوي.

تنص الفرضية الفرعية الثانية على: نمط الشخصية الغالب في اختبار الرسم الحر لدى الفنانين حالات الدراسة هو النمط المنطوي.

أظهرت لنا نتائج المبحوث (خالد) لاختبار الرورشاخ من خلال معادلة نمط الصدى الحميم TRI في مقارنة بين عدد الاستجابات اللونية والاستجابات الحركية ($TRI = 2K/0C$) انه ذو نمط منطوي. وهو ما أظهره في عدم الاستجابات اللونية $C=0$ لبطاقات الرورشاخ مقابل $K=2$ إجابات حركية الكف الشديد للحياة العاطفية من خلال إعطاء 2 إجابات حركية مقابل غياب الاستجابات اللونية كما تؤكد المعادلة YK/XC ، $Y>X$ وذلك لضبط العلاقات العاطفية والتلقائية وبالتالي تجنب الارتباطات العلائقية ورفضه للبطاقة (10) التي أبرزت البعد الخوافي والجوانب الاكتئابية للمبحوث ما يميز النمط الانطوائي قلق، خوف، العدوانية... الخ وهو ما تؤكد نظرية كارل يونك لسمات المنطوي (انظر عنصر الخلفية النظرية)، كذلك للمبحوث (باسم) اظهر لنا اختبار الرورشاخ من خلال معادلة نمط الصدى الحميم TRI في مقارنة بين عدد الاستجابات اللونية والاستجابات الحركية ($TRI = 1K/0C$) انه ذو نمط منطوي أيضا، وهو ما أظهره في عدم الاستجابات اللونية $C=0$ لبطاقات الرورشاخ مقابل إجابة حركية $K=1$.

دلت من خلال تطبيق اختبار الرسم الحر على المبحوثين (خالد، باسم) وتحليلها ان رسمة خالد لم يستعمل الألوان فيها وهذا دليل على نمطه الانطوائي، كذلك بنسبة للمبحوث باسم من خلال تحليل رموز رسمه وجدنا انه شخص منطوي.

- هذا بما يتوافق مع دراسة فطيمة الزهرة (2017) حول خصوصية الحياة النفسية للفنان التشكيلي الجزائري في ضوء الاختبارات الإسقاطية ان الفنان التشكيلي انطوائي بطبعه وبالتالي الفرضية الأولى والثانية تحققت.

مناقشة الفرضية الفرعية الثالثة:

تنص الفرضية الفرعية الثالثة على: قد يغيب الاستثمار اللوني لدى الفنانين حالات الدراسة عبر الرورشاخ من خلال نوعية TRI و المعادلة المكملة FC وانخفاض RC. أظهرت لنا نتائج تطبيق اختبار الرورشاخ على كل من المبحوثين (خالد، باسم) من خلال معادلة نمط الصدى الحميم TRI في مقارنة بين عدد الاستجابات اللونية C والاستجابات الحركية K، إعطاء إجابات حركية مقابل غياب الاستجابات اللونية RC وتشير الصيغة الثانوية FC الى هيمنة الطابع الحركي على الطابع الحسي، أي تفضيل الفكر عن الوجدان، وهو ما يظهر غياب (استثمار لوني) ،قد تكون ميزة للفنانين في توظيف حياة داخلية فكرية لضبط النزوات الجنسية والعدوانية عبر منتجهم الفني أي تأطير هذه النزوات في شكل جمالي وحضاري(فاطيمة الزهراء بوعلاقة، 2017) هذا وما يتوافق مع دراسة فتيحة عياد 2009 التي أسفرت نتائج دراستها ان استعمال الإجابات الشكلية منخفض عند الممثلين ومرتفع عند الرسامين، ومنه قد تحققت الفرضية الثالثة.

مناقشة الفرضية الفرعية الرابعة:

تنص الفرضية الفرعية الرابعة على: قد يغيب الاستثمار اللوني لدى الفنانين حالات الدراسة عبر الرسم الحر.

عند تطبيق اختبار الرسم الحر على المبحوثين (خالد، باسم) من خلال تحليل رسمة خالد وجدنا انه لم يستعمل الألوان وركز على الدقة في رسمه اما المبحوث (باسم) فقد استخدم إحدى عشرة لونا استعمل الألوان الخشبية وكان هناك فقر في رسمه على أساس اللون وليس على أساس الشكل مركزا على التفاصيل والرموز هذا ما يظهر ان لهم (استثمار

لوني تقريبا منعدم) وهو ما توافقت مع جزء منها في دراسة أيزنك (Eysenek1981)، التي هدفت الى معرفة العلاقة بين الشخصية والتفضيل اللوني وتوصلت الدراسة الى ان ميول الافراد الانبساطيين لتفضيل صور زاهية الألوان ،ووجدت ميول لديهم لان تكون أحكامهم التفضيلية الخاصة بهذه الصور قائمة على أساس اللون وليس على أساس الشكل وفي نظريته العامة ان الانبساطيين يحاولون تعويض هذا المستوى المنخفض من الاستثارة لديهم من خلال البحث عن كميات اكبر من التنبيه الحسي ،اما الانطوائيين فعلى العكس من ذلك. وهي نتائج تتوافق مع أبحاث الطبيب فيليكس دويتش عند علاجه لمرضي الرئة بالجراحة وآخرون باستخدام الضوء بحيث حدث اثر بيولوجي حقيقي اضافة الى استجابة مبهجة للصفات الممتعة والمتعلقة بالضوء والشمس رافقها انفتاح في الشهية وتحسن الدورة الدموية ثم توصل الى ان هؤلاء المرضى الانبساطيين كإضافة في مجال علاج بالألوان.

(فيبر بيرين، 1978ص69)

ومنه قد تحققت الفرضية الرابعة.

مناقشة الفرضية الخامسة:

تنص الفرضية الخامسة على: يوجد تطابق بين الأنماط الشخصية والاستثمارات اللونية للفنانين حالات الدراسة في اختبار الرورشاخ والرسم الحر.

من خلال التحليل العام للمبحوث(خالد) فانه اظهر لنا في الرورشاخ من خلال معادلة نمط الصدى الحميم TRI في مقارنة بين عدد الاستجابات اللونية والاستجابات الحركية انه ذو نمط منطوي، وأكده في اختبار الرسم الحر من خلال رسمته التي لم يستعمل فيها الألوان وكانت بالأبيض والأسود فقط والمحتوي الذي طرحه لنا في الرسم كذلك اظهر لنا انه ذو نمط منطوي، في المقابل عبر المبحوث (باسم) أثناء التحليل العام لحالته عن نتائجه مع الاستجابات في اختبار الرورشاخ بحساب TRI بأنه ذو نمط منطوي حيث الاستجابات اللونية كانت منخفضة بالمقارنة بالحركية، هذا ما أكده لنا اختبار الرسم باستعمال احد عشر لونا

خشبيا وكان هناك فقر في رسمه على أساس اللون وليس على أساس الشكل ،ومنه ومن خلال التحليل العام للحالتين كل على حدة اظهر تطابق بين الأنماط الشخصية والاستثمارات اللونية للفنانين حالات الدراسة في اختبار الرورشاخ والرسم الحر وعليه فان الفرضية الخامسة تحققت.

خلاصة عامة

تمحورت الدراسة حول نمط الشخصية والاستثمار اللوني لدى الرسام التشكيلي والكاريكاتوري، وهو ما كشف عنه اختبار الرورشاخ والرسم الحر، مسلطة الضوء على سيكولوجية الفنان ومعرفة مختلف استثماراته الداخلية ومكبواته النفسية التي يستثمر فيها الألوان للخروج ب تحفه فنية (اللوحات)، مقاربين بذلك أعمال المحللين النفسانيين في مجال التحليل النفسي، وفي مجال الشخصية وسيكولوجية الألوان خاصة، معتبرين ان الفنان عامة والرسام خاصة إنما يفعل من ممارسة جوانبه الداخلية واستبطاناته السيكولوجية من خلال اشتغالاته بحدود السطح التصويري، إذ يمتلك قدرة هائلة على عكس او تمثيل الواقع بجوانبه المتنوعة من جهة، وانعكاسه لأعماقه الدفينة ومحاولته لاكتشاف اللاوعي والدلالات الباطنية لحياته الداخلية من جهة أخرى، وهذا يثم على أن للأبعاد النفسية دوراً بارزاً في تشكيل منجزات فنية ترتبط بالإنسان والبيئة والمجتمع والحضارة (مهدي، 2018، 402). إلا ان الأعمال البحثية التي خصصت لدراسة نمط شخصية الفنان واستثماراته اللونية قليل جدا وهنا نعي بالذكر دراسة بوعلاقة فاطيمة الزهراء في كتابها (2017) خصوصية الحياة النفسية للفنان التشكيلي الجزائري في ضوء الاختبارات الاسقاطية .

وعليه حاولنا معرفة نمط الشخصية(منطوي-منبسط) عند الفنان التشكيلي والكاريكاتوري وكيف يظهر الاستثمار اللوني في لوحاتهم، ومدى استخدامهم للألوان من عدمها. ولهذا حاولنا معرفة استثماراتهم اللونية في اللوحات وذلك بما يحويه من طاقة غريزية وأن الثقافة تتسامى بهذه الطاقة وأنه أي إنسان يسير بعقده النفسية وعوامل الكبت في الطفولة ويهرب إلى أحلام اليقظة والسطح الخيالي ويلجأ إلى اللعب فيترتب على ذلك أن الفن تعبير جبري عن الطفولة المكبوتة والهرب إلى الخيال واللعب، فالفن نتيجة الغريزة لا العقل فرويد (1856 – 1939).

وحاولنا معرفة نمط الشخصية الفنان (منطوي-منبسط) واستثماراته اللونية في اللوحات بتطبيق الاختبار الإسقاطي الورشاش والرسم الحر وشملت الدراسة حالتين رسام (تشكيلي - كاريكاتوري) وبمقارنة الاستجابات اللونية والحركية في بطاقات الورشاش وتوظيف الألوان في اختبار الرسم الحر، وبما يحاوله الفنان من إخفاء مكبوتاته وصراعاته النفسية وحياته وعليه التعرف على صفحته النفسية، فكانت فائدة الاختبارات الإسقاطية في معرفة نمط الشخصية عبر TRI في الورشاش والاستثمارات اللونية واختبار الرسم الحر لتأكيد النتائج المتحصل عليها في اختبار الورشاش باعتباره تقنيه إسقاطية كذلك.

ولخصوصية الدراسة العيادية، تم تطبيق الاختبارات الإسقاطية، واستنادا للنصيحة العيادية (مونيكا - بوكولت) فإنه اختير الورشاش أول أداة بحثية إسقاطية باعتباره المادة الأكثر غموضا والأكثر تحفيز للإسقاط يليه الرسم الحر كاختبار إسقاطي مكمل للقاء البحثي والكشف عن الاستثمارات اللونية والذي يواجه فيه الفنانون مختلف مكبوتاتهم الداخلية والحيات الداخلية لهم باعتبار الألوان مرآة عاكسة للشخصية، واستجابتهم للألوان ومنتجهم الإسقاطي في الرسم وعلى ثرائه في الشكل واللون.

بعد تحليل اختبار الورشاش والرسم الحر للمبجوثين بحساب نمط الصدى الحميم TRI و RC% ونتائج تحليل الرسم الحر اعتمدنا على (دليل تنقيط الشكليات (البيزمان.س) وأعمال الدكتورة بوعلاقة فطيمة وشبكة لاشانس ويونسكو، ودراسة فتحة عياد) بحيث وجدنا النمط المنطوي للمبجوثين بحساب TRI والاستثمارات اللونية من خلال العمل الإسقاطي.

وخلصت الدراسة الى النتائج التالية:

- نمط الشخصية الغالب في اختبار الورشاش لدى الفنانين حالات الدراسة هو النمط منطوي.
- نمط الشخصية الغالب لدى الفنانين حالات الدراسة حسب الرسم الحر منطوي.

- غاب الاستثمار اللوني لدي الفنانين حالات الدراسة عبر الرورشاخ من خلال نوعية TRI والمعادلة المكملة FC وانخفاض RC.
- غاب الاستثمار اللوني لدي الفنانين حالات الدراسة عبر الرسم الحر.
- يوجد تطابق بين الأنماط الشخصية والاستثمارات اللونية للفنانين حالات الدراسة في الرورشاخ والرسم الحر.

ونخلص في ختام هذه الدراسة الى ان اغلب الفنانين يكونون أشخاص منطويين ذوو استثمارات لونية منخفضة او على الأغلب منعدمة وذلك كون ان الفنان يتميز بسلوكية خاصة عن غيره مبدعا بنسجه لنا تحفة فنية تحمل صراعات ومكبوتات لحياته النفسية الداخلية.

ورغم اجتهادنا الى التعمق في تناول موضوع نمط شخصية الفنان واستثماراته اللونية كموضوع لم يتطرق إليه كثيرا في الدراسات، ولأنه موضوع غير كافي وخاصة بسبب التقيد بعدد الصفحات في هذه الدراسة، كما ان عملنا يبقى محاولة تفترض الخوض فيها عبر التفسيرات التي جازفنا بوضعها، لكننا بهذا نقف ان موضوعنا يحتاج عدد كبير من الحالات خاصة ان الفنان يتميز بطابع شخصية عن غيره، كما ان هذه الدراسة اهتمت بالأسوياء فقط وعليه يمكن توسيعها لتشمل المعاقين الموهوبين او الذين لديهم معاناة نفسية ضمن الاختبارات الاسقاطية أي دراسة تمتد الى المرضية ودراسات تخص الفنانين ذو العاهات الخلقية، وأيضا تجدر الإشارة انه لا يمكن تعميم النتائج، كونها شملت حالتين فقط، ويبقى مجال البحث في موضوع الدراسة مفتوحا واسعا، ونأمل ان تكون هذه الدراسة المتواضعة عاملا مساعدا ومحفزا لإجراء دراسات مستقبلا.

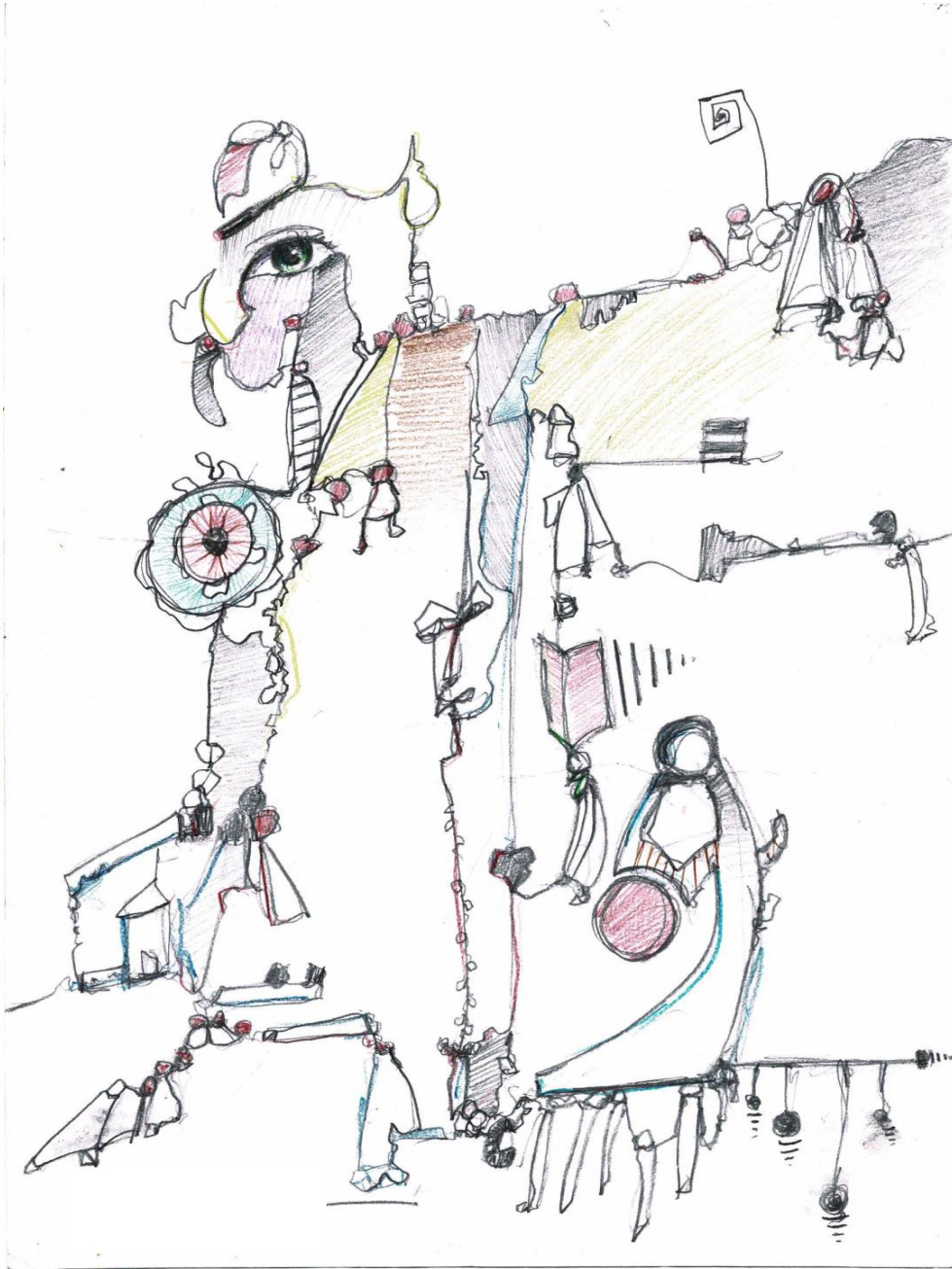
قائمة المصادر والمراجع

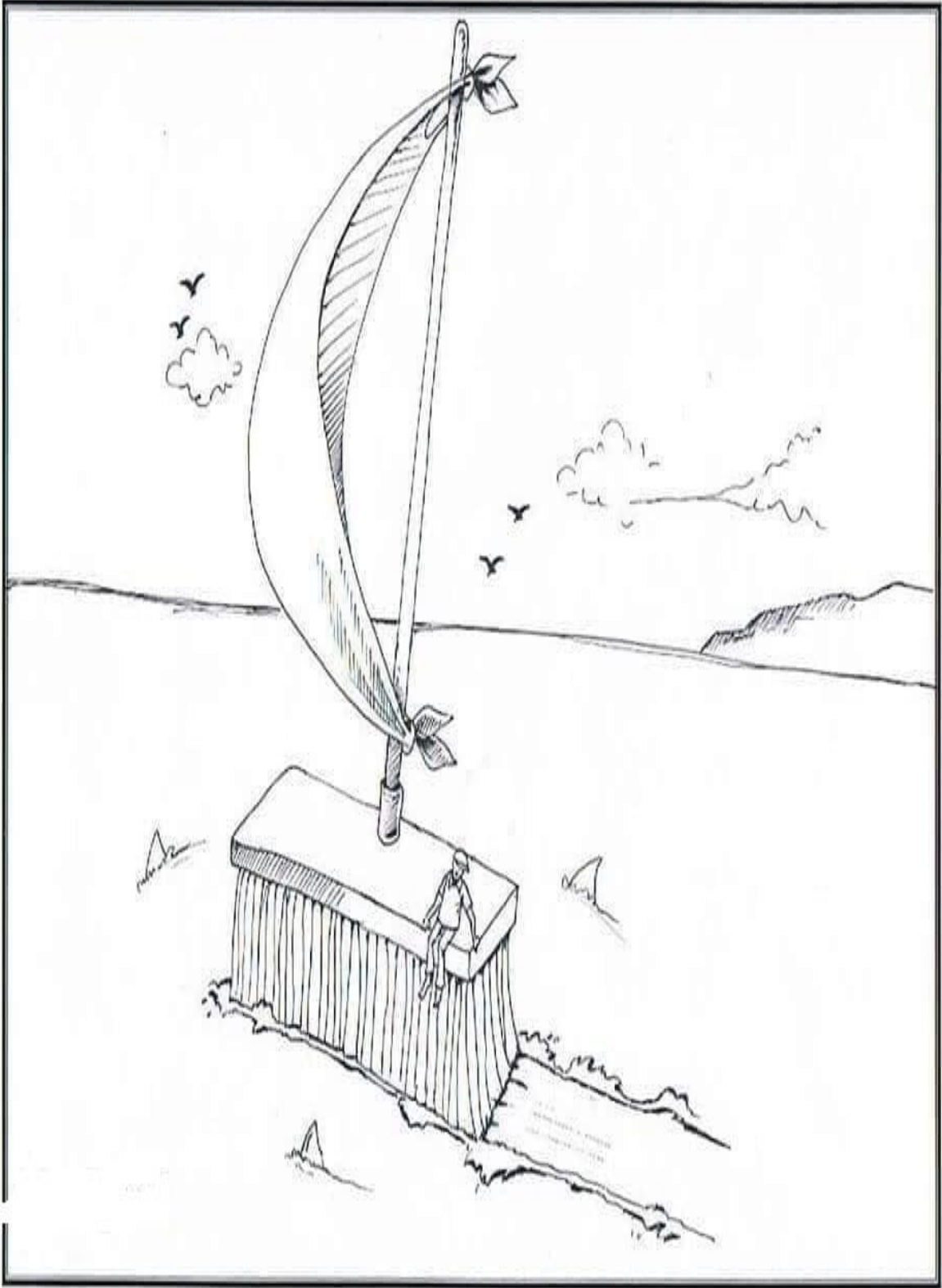
1. ابن منظور (2006): لسان العرب، المجلد الاول، دار الكتب العلمية ط1، لبنان.
2. الأشول، عادل عز الدين (1977)، سيكولوجية الشخصية، تعريفها ونظرياتها ونموها، قياسها، انحرافها، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
3. بادي، حياة، (2015): سمات الشخصية وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس العيادي، جامعة محمد لمين دباغين، سطيف.
4. بن نجمة نور الدين (2015-2016): اثر برنامج إرشادي نفسي، مقترح أثناء حصة التربية البدنية والرياضية للتحقق من مظاهر الانطواء الاجتماعي في الوسط المدرسي، أطروحة مكملة لنيل شهادة الدكتوراه معهد التربية البدنية والرياضي، جامعة عبد الحميد بن باديس، الجزائر.
5. حلمي، المليجي (2000): علم النفس الإكلينيكي، ط1، دار النهضة العربية للطباعة والنشر.
6. رمضان، محمد القذافي (2001): الشخصية، نظرياتها، واختباراتها، وأساليب قياسها، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية.
7. السر احمد إسراء (1439 هـ - 2017م): التلويين وأثره النفسي علي طلاب المرحلة الثانوية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان.
8. سهير كامل احمد(200): التوجيه والإرشاد النفسي، ب ط، الازابطة، مركز الاسكندرية للكتاب.
9. سهاد عبد المنعم، صادق عمران، الضغوط النفسية وتمثلاتها في خصائص رسوم المراهقات، مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية، المجلد 27، العدد 5، 2019.

10. صالح، حسن الداهري ووهيب مجيد الكبيسي، (1999): علم النفس العام، ط1، دار الكندي للنشر والتوزيع.
11. عبد الرحمان العيساوي (1994)، علم النفس الإكلينيكي، دار الجامعية، الاسكندرية.
12. عبد الرحمان سي موسي ومحمود بن خليفة (2009): علم النفس المرضي التحليلي والاسقاطي، ج1، الأنظمة النفسية ومظاهرها في الاختبارات الاسقاطية، د ط، الجزائر.
13. عبد الغفار 1977، علم نفس الفن وتربية الموهبة، القاهرة: دار غريب.
14. علي منعم القضاة: " فن الكاريكاتير في الصحافة البحرينية "، مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية جامعة الدمام، المملكة العربية السعودية، 2012، العدد 08.
15. عياد فتيحة، 2009. دراسة المنتج الاسقاطي لاختبار الرورشاخ عند الفنانين دراية مقارنة وعيادية بين الممثلين والرسامين التشكيليين، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر، الجزائر
16. الغاميدي، حسين بن حسين بن عبد الفتاح.- 2005- التفكير الابتكاري بإبعاده وبعض سمات الشخصية المتميزة للمراهقين الموهوبين وغير الموهوبين في مجال الرسم التشكيلي بمحافظة جدة، رسالة ماجستير، جامعة ام القري السعودية.
17. فطيمة الزهرة بوعلاقة (2017): الحياة النفسية للفنان التشكيلي الجزائري في ضوء الاختبارات الاسقاطية، ديوان المطبوعات الجامعية، د ط، الجزائر.
18. محمد احمد النابلسي (1989):، القلق الإنساني، دار الفكر العربي، ط3، القاهرة.
19. محمد سيد عبد الرحمان (1998): نظريات الشخصية، دار قباء للطباعة والنشر، ط1، مصر.

20. مكانة الفن التشكيلي في المجتمع الجزائري (دراسة ثقافية فنية)، بوزار حبيبة، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه، جامعة تلمسان، 2013م / 2014م.
21. يعقوب الزياتي (2003): أنماط الشخصية الصبورة وعلاقتها بالضغوط النفسية لدى طالبات الجامعة الإسلامية بغزة، رسالة ماجستير في علم النفس، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.
22. Anzieu,D.et chabetr, c.1983.les methodes projectives.paris: p.u.f.
23. Qassim jalil mahdy, the psychological dimensions of artistic transformations in picasso drawings, journal of university of babylon, humanities, vol 26, no 6, 2018.

الملاحق:







الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس

المسيلة في : 25/04/2021

إلى السيد: مديرة مركز المساعدة النفسية بجامعة المسيلة - المسيلة.

الموضوع: تسهيل مهمة لإجراء الدراسة الميدانية

تحية عطرة وبعد ...

في إطار انجاز دراسة ميدانية (مذكرة تخرج) لطلبة السنة الثانية ماستر

الشعبة: علم النفس التخصص: علم النفس العيادي

نرجو من سيادتكم المحترمة تسهيل مهمة الطالب (ة) المذكور (ة) أدناه وتقديم المساعدة الممكنة واللازمة في حدود أغراض

البحث العلمي، وما يسمح به القانون، وهذا على مستوى المصالح التي تشرفون عليها.

عنوان الدراسة: الأنماط الشخصية والاستثمار اللوني لدى الرسامين دراسة مقارنة بين الرسام الكاريكاتوري والرسام التشكيلي في

ضوء اختبار رورشاخ والرسم الحر

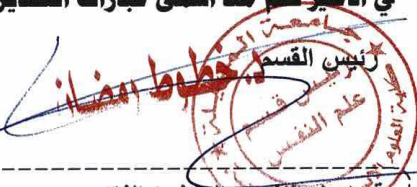
المشرف: جميلة عزوق

1- اسم ولقب الطالب: دحروج لية . رقم التسجيل 1635086939

2- اسم ولقب الطالب: ميهوي أميرة رقم التسجيل 1635088169

في الفترة الممتدة من : 2021/04/26 إلى غاية 2021/05/16م

في الأخير لكم منا أسى عبارات التقدير والاحترام



تأليف السيد المكلف بالبحث العلمي

العلمي وندواتها

الدكتور: مرزقلال إبراهيم

(213) 0355353054

univ28psy@yahoo.com

قسم علم النفس - الهاتف / الفاكس

البريد الإلكتروني

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research

University of Mohammed Boudiaf - M'sila
Faculty of Humanities and Social Sciences
Department of Psychology



جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس

تصريح شرقي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

أنا الممضي أسفله:

السيد (ة): محمد بوضياف أصير.....الصفة: طالب، أستاذ، باحث.....

الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 11.59.6.099.00.11.0003 والصادرة بتاريخ: 2016/04/25

والمسجل بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم علم النفس.....

والمكلف (ة) بإنجاز أعمال بحث (مذكرة تخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه)

عنوانها: أنماط الشخصية والإستراتيجيات الوجدانية لدى الرسامين دراسة مقارنة بين الرسامين المتميزين والرسامين العاديين

بين الرسامين المتميزين والرسامين العاديين عبر الرسم الحر والعروض

أصبح بشرفي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة

في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ:

توقيع المعني (ة)

المرجع: القرار 1082 المؤرخ في 27 ديسمبر 2020

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research

University of Mohammed Boudiaf - M'sila
Faculty of Humanities and Social Sciences
Department of Psychology



جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس

تصريح شرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

أنا الممضي أسفله:

السيد (ة): ح. حديد ليلحة.....الصفة: طالب، أستاذ، باحث..... طالبة

الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم 204774216 والصادرة بتاريخ: 2019/7/8

والمسجل بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم علم النفس

والمكلف (ة) بإنجاز أعمال بحث (مذكرة تخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه)

عنوانها: الإسهام الشخصي والامتثال اللوئي لدى الرسامين

دراسة مقارنة بين الرسامين الكبار، كالتوري والرسامين التشككيين في

صنوع إيقاع الرسم والشأن والرسم الحر
أصريح بشرفي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة

في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ:

توقيع المعني (ة)

المرجع: القرار 1082 المؤرخ في 27 ديسمبر 2020